كتب الهلال
للأولاد والبنات



# الأميرة.. والساحرات السبع!

مع أحلى القصص والحكايات

كتبته: افتتان ممتاز • رسوم الفنان: محمد الطاهر التهامي

سلسلة الحكايات والأساطير

١٠ ديسمبر ١٩٩٤ - العدد ١٣٩



# الأميرة.. والسّاحرات السّبعُ!

## مع أحلى القصص والحكايات

كتبته : افتتان ممتاز

رسوم الفنان: محمد الطاهر التهامى



# كتب الهلال للأولاد والبنات


تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة

**مكرم محمد أحمد**

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام

**عبد الحميد حمروش**

مديرة التحرير

**نجيبة حسين**

ماما نجيبة

# تسالى



الحل : رقم ١ ، ٦

## المتشابهان

صديقى يوجد بين هذه الأشكال اثنان متشابهان تعال نتعرف عليهما ..

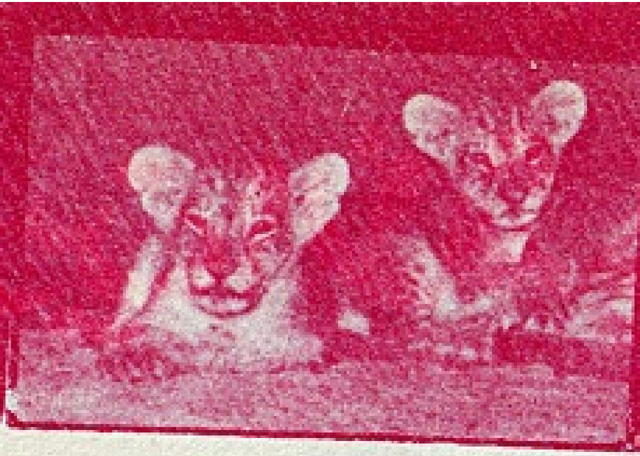


## صديقى .. صديقتى

ذات يوم خرج الملك الفرنسى « لويس الثانى عشر » يتفقد أحوال بلاده ، ومر بإقطاعية أحد الأمراء ، وفى أحد الحقول لمح على البعد حراثا يعمل فى الأرض بهمة ونشاط ، واقترب منه أكثر وقد أعجب به وابتسم له تحية لما يقدم من جهد وخدمة بإخلاص للأرض والنبات ، وبينما هو يتامل العرق المتصبب من جبينه الوضاء اللامع ، والإصرار على العمل فى عز برد الشتاء القارس ، سمع فجاة وقع حوافر فرس يدق الأرض بعنف شديد ، وغبرة تحيط بالفرس والفارس سرعان ما انقشعت عن الأمير صاحب الأرض وبيده سوط ، وانهال على العامل المسكين ، ضربا بالكرباج دون توقف . أو رحمة ! وانزعج الملك للمشهد المثير الذى رآه ، ولم يجد مبررا لتصرف الأمير القاسى ، تجاه الفلاح المسكين .

عاد مسرعا إلى القصر وأرسل فى استدعاء الأمير والحراث ولما مثلا بين يديه قال للأمير : سوف أستضيفك فى قصرى هذا أيها الأمير ثلاثة أيام وحراثك سيبقى عندى فما رأيك ؟

أجاب : هذا شرف كبير ياMولاى لم أكن أحلم بأن أحظى به



يوما ، وايضا حراثى .

رد الملك « لويس الثانى عشر » : هاقد اسعدك الحظ بالإقامة عندى ..

ثم توجه بالكلمة الى المزارع المسكين وقال له : اما انت فستقيم لدى من الآن . واعطى تعليماته لرجاله ، فجهزوا للحراث دارا صغيرة والحقوه بالعمل فى حديقة قصر الملك واكرموه فى الكساء والعطاء والاقامة والطعام .

اما الأمير فقدموا له فى الأيام الثلاثة طعاما لايصلح اكله بدون خبز ، واحس الأمير بالجوع يفتك باحشائه وضج من هذه الإقامة وتمنى لو افرج عنه الملك وتركه يمضى لحاله ، فقد خاصمه النوم من شدة الجوع ، واحس بالإعياء والتعب والضجر من هذه الدعوة .

وفى اليوم الثالث ساله الملك : هل طابت لك الإقامة فى قصرى ؟!

رد الأمير : اجل يامولاى أجل .. ولكن ..

قال الملك : ولكن .. ماذا ؟!

احس الأمير بالحرج الشديد ، وتردد صوته فى حلقه وخشى ان يمد الملك فترة إقامته وهو على هذا الحال فقال :

يامولاى إنهم يحضرون لى الطعام بدون خبز .

تعجب الملك وقال : وهل انت تستحق الخبز ؟! ... إن اليد السمراء التى تعمل تُطْعَمُ بالخبز الأبيض ، والشخص الذى

# عرين الأشبال

لايعمل لايستحق الخبز الذى ياكله وانت لاتعمل وتسىء لمن يعمل .

أسرع الأمير يقول : أعدك يامولاى بان احسن معاملة الفلاحين ، كل الفلاحين الذين يعملون لدى والذين لايعملون .. أعدك يامولاى .

وابتسم الملك لنفسه : وقال : لقد تعلم الدرس ، إنه سيخشى بعد الآن استضافتى له فلن يسىء معاملة احد ، ثم افرج عنه وتركه يمضى إلى مزرعته .

وإلى اللقاء دائما مع كلمة جديدة وفكرة جديدة .

**ماما نجيبة**



# البراعم الذهبية

في قرية صغيرة ، من تلك القرى المتناثرة فى الريف ، كانت «هنية» ، الطفلة ذات الاعوام الثمانية ، تعيش فى بيت صغير مع جدتها العجوز ، بعد وفاة أبويها عقب اصابتهما بمرض الكوليرا ..

كانت الجدة تهتم بتربية حفيدتها قدر استطاعتها وترسلها الى مدرسة القرية .. وتنفق عليها مما تتكسبه من خياطة الثياب او ترتيقها لمن يشاء من اهل القرية ..

لكن .. بكل اسف .. كان بصر الجدة يضعف مع تقدمها فى السن .. واصبح عملها نادرا .. مما ترتب

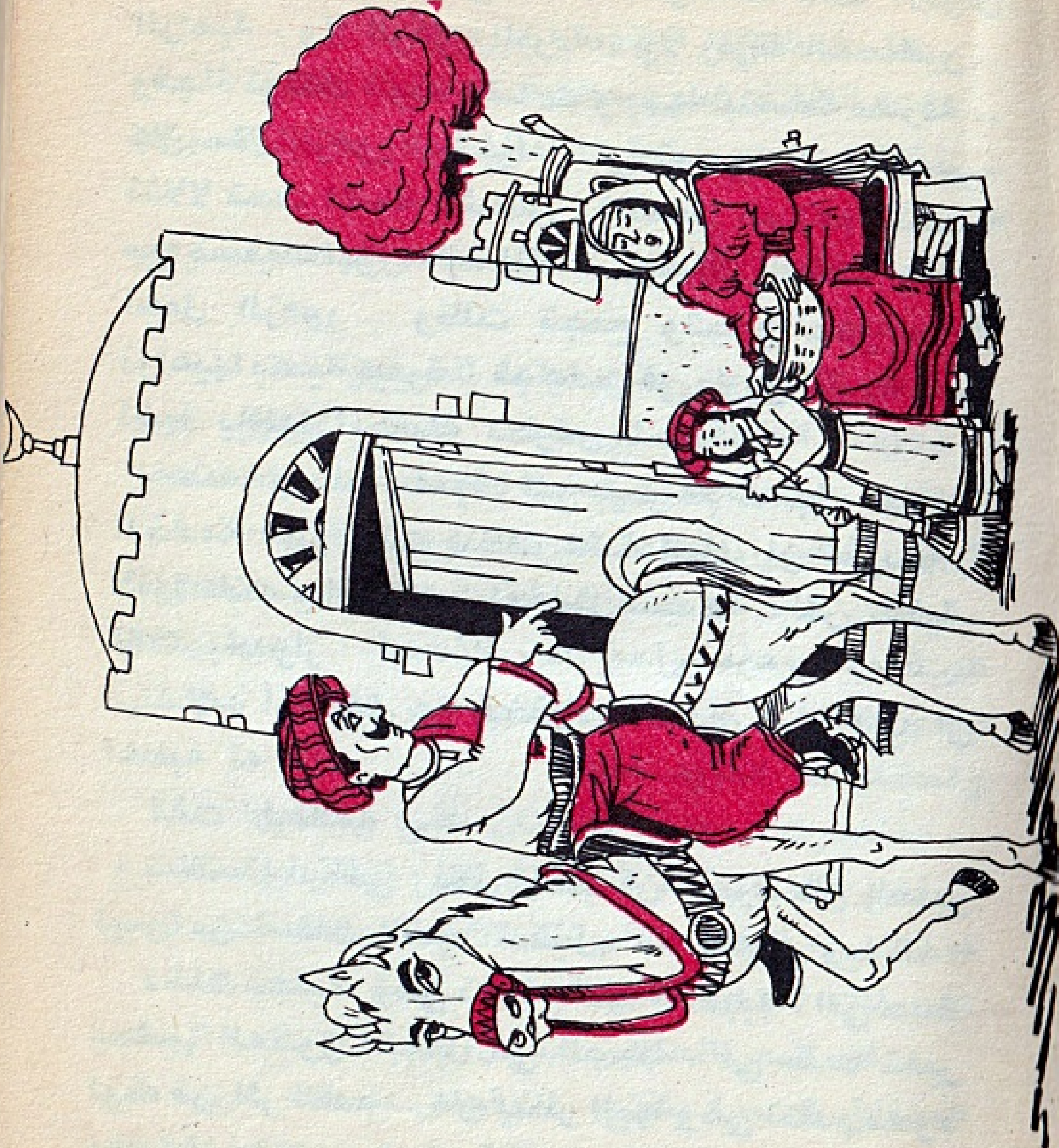
عليه قلة الطعام الذى لم يكن يزيد على قطعة من الخبز الاسود ولبن العنزة .. فقد كان من الضرورى توفير اجرة البيت الصغير لمالكه «دنجل» الذى لم يكن يجهل احد مدى بخله وقسوته وحبه للمال !

فى احد الايام ، مرضت الجدة .. وكان الجيران يمدون لها يد العون قدر استطاعتهم .. لكن من اين تأتى بالنقود لدفع اجرة البيت قبل نهاية كل شهر ؟

وفى يوم .. كانت «هنية» تنتظر دورها امام طلمبة الماء العذب حتى تملأ دلوها .. فسمعت القرويات وهن يثرثرن : انهن يتحدثن عن جدتها ، وعن عم «دنجل» وعن حبه البالغ للذهب ... فقطبت الصغيرة جبينها ، وقد اجتاحتها فكرة قوية .. وسرعان ما ملأت دلوها ، وعادت بسرعة الى البيت وهى تفكر : «سوف اعرف كيف نسدد ديوننا ، ما دام عم «دنجل» يحب كل ما هو ذهب» !

ثم وضعت دلو الماء جانبا ، وتأكدت من ان جدتها لا يلزمها اى شىء .. وخرجت تجرى غير مبالية بنداءات صاحباتها الصغيرات اللاتى كن يدعونها الى اللعب ..

كان امامها هدف محدد ، وكانت تهرول بدون تردد وقد خلعت نعليها حتى تسرع فى السير بسهولة اكثر ..



لم يوقفها اى شىء .. لا الفراشات ذات الألوان الزاهية ، ولا الزهور البرية ، ولا زقزقة العصافير .. وفجأة توقفت : وقد اضاءت وجهها ابتسامة مشرقة .. كان حقل الزهور الصفراء التى تسمى «الزر الذهبى» تتلألأ تحت اشعة الشمس ، فتتمايل البراعم الذهبية مع نسمة الهواء الخفيفة .. وبدأت الطفلة تجمع اجمل الزهور .. وظلت تجمع وتجمع حتى ملأت ذراعيها بكمية كبيرة .. ثم عادت فى طريق القرية وهى تضم باقتها الجميلة بحرص شديد ..

عندما وصلت «هنية» الى بيت عم «دنجل» حاولت الخادمة التى كانت تنظف عتبة الباب ان تطردها .. لأنها كانت جامدة المشاعر مثل سيدها .. لكن «هنية» قالت باصرار :

- لابد ان اقابل عم «دنجل» .. عندى شىء اريد ان اعطيه له ..

قالت الخادمة :

- حسنا ادخلى ! لكنى احب ان اخبرك بان الصبر ليس من صفات السيد «دنجل» فلا تطيلى زيارتك !

دخلت «هنية» وهى تضم باقتها الذهبية ، الى حيث يجلس العجوز البخيل فى الصالة ، فى مقعد تغير لونه من اثر القدم .. كان ينظر اليها وهى تتقدم نحوه وقد عقد ما بين حاجبيه وقطب جبينه .. وقال بصوت

خشن :

ـ هل احضرت النقود اخيرا ؟

مدت الطفلة نحوه باقتها المضيئة قائلة :

ـ تفضل يا عم «دنجل» . انظر كم هى جميلة .. وكم هى لامعة !

رفع العجوز البخيل عصاه ليضرب «هنية» وهو يقول غاضبا :

ـ هل تسخرين منى ايتها الصغيرة ؟

ذعرت الطفلة .. وسقطت منها الزهور فوق الأرض .. فركعت على ركبتيها لتجمعها .. ورفعت نحو الرجل القاسى وجهها البرىء وهى تقول :

ـ لكن .. يا عم «دنجل» لقد سمعت انك تحب كل ما هو ذهب ، وهذه براعم «الزر الذهبية» .. جمعتها لك بيدى هاتين .. اذا كانت الكمية غير كافية .. سأذهب واحضر لك المزيد منها .

وانحدرت دمعتان كبيرتان على وجنتيها ..

اهى تلك البراءة الصافية التى تنطق بها تقاطيع هذا الوجه الرقيق .. ام ذلك الألم الصامت الذى تعبر عنه تلك اليدان المتشابكتان ، هما السبب ؟

.. فقد شعر العجوز «دنجل» فجأة ان قلبه الجامد المنغلق قد بدأ يتفتح .. وأحس بلسعة غريبة فى عينيه .. وهو ينظر الى الطفلة وقد بدت كأنما احاطت



بها هالة ذهبية رائعة .. وانفلتت العصا من بين اصابعه المعقودة .. وتدحرجت بعيدا ومد يده المعروقة يساعد «هنية» على النهوض وهو يقول :

ـ نعم .. نعم يا بنيتى .. هناك ما يكفى من الذهب .. بل اكثر مما ينبغى .. تستطيعين ان تذهبى الى جدتك وان تقولى لها ان البيت لكما .. دائما ..

وشفيت الجدة .. واصبح عم «دنجل» طيبا متعاونا .. وصار لطيفا مع كل اطفال القرية .. لكن «هنية» كانت دائما المفضلة لديه ..

اما اهل القرية فكانوا يقولون :

ـ أنها بدون شك معجزة براعم زهور «الزر الذهبى» !

تمت





# علية الغنية .. وبهيرة الفقيرة

**كانت** «عليّه» فتاة جميلة وغنية بقدر ما كانت كسلانة ومهملة .. فهى تلقى ثيابها فى أى مكان ان لم تكن تعجبها .. وحتى لو اعجبتها فهى لم تكن تعلقها ابدا فوق الشماعات .. وتترك هذه المهمة لقريبتها الفقيرة «بهيرة» التى كانت تعيش معها ..

وكانت ايضا تفسد الكثير من الاقمشة التى تحاول ان تصنع منها فساتين لنفسها ، فترمى القصاقيص المتبقية فى كل مكان .. وأى مكان .. وكذلك خيوط الصوف والحرير التى كانت تفيدها فى صنع البلوزات والياقات الدانتيل ..

وكانت «بهيرة» تسرع بجمع كل هذه القصاقيص والخيوط التى تلقى بها «عليّه» باهمال فى كل مكان واحيانا فى سلة المهملات .

فى احد الأيام تقدم عريس يطلب يد «عليّه» .. ولأنه كان وسيما وغنيا وطيب السمعة ، فقد قوبل طلبه بالموافقة وتحدد موعد الاحتفال بالخطبة بسرعة .

فى يوم الحفل ، علقت الزينات ، وعزفت الموسيقى ، واعد الطباخون وليمة فاخرة .. ودعت «عليّه» جميع صديقاتها .. وكن يمزحن ويضحكن حينما اقبلت «بهيرة» الفقيرة وقد ارتدت ثوبا صنعته بنفسها واثار انتباه الجميع ودهشتهم .

ولما وقع عليها بصر «عليه» الغنية اخذت تسخر منها وتقول لصديقاتها :

ـ انظرن .. هذه قريبتى الفقيرة «بهيرة» .. لقد اقبلت لتشارك فى الحفل الراقص وهى ترتدى ثوبا من قصاقيص فساتينى !

حينما سمع الخاطب الشاب هذا الكلام سأل «عليّه» :

ـ ماذا تعنين بقولك هذا ايتها العروس الجميلة ؟

شرحت «عليّه» للشاب الوسيم ما كانت تفعله بالاقمشة والخيوط .. وأتمت حديثها قائلة :

يبدو أن «بهيرة» تلملم كل ما إلقيه من قصاقيص وخيوط .. يقينا عندها منها ما يملأ غرفة بأكملها !

كانت «عليّه» تظن انها بقولها هذا انما تحوز اعجاب الشاب اكثر واكثر ، وصور لها كبرياؤها وعدم مبالاتها انها بهذه الطريقة تقلل من شأن «بهيرة» وترفع من شأنها هى .. لكن الشاب الوسيم صمت فجأة .. وبعد ان فكر قليلا انفجر ضاحكا وهو يقول :

- أنت يا «عليّه» غنية وجميلة .. لكنك كسلانة ومهملة ولا تعرفين قيمة الاشياء ولا تحافظين عليها .. واننى لا اطمئن ابدا الى الطريقة التى ستعاملينني بها أنا وابنائى - ان رزقنا الله بابناء - لانهم من المؤكد سوف يتعلمون الاهمال والكسل منك ولن يعرفوا قيمة الاشياء وحسن التصرف .

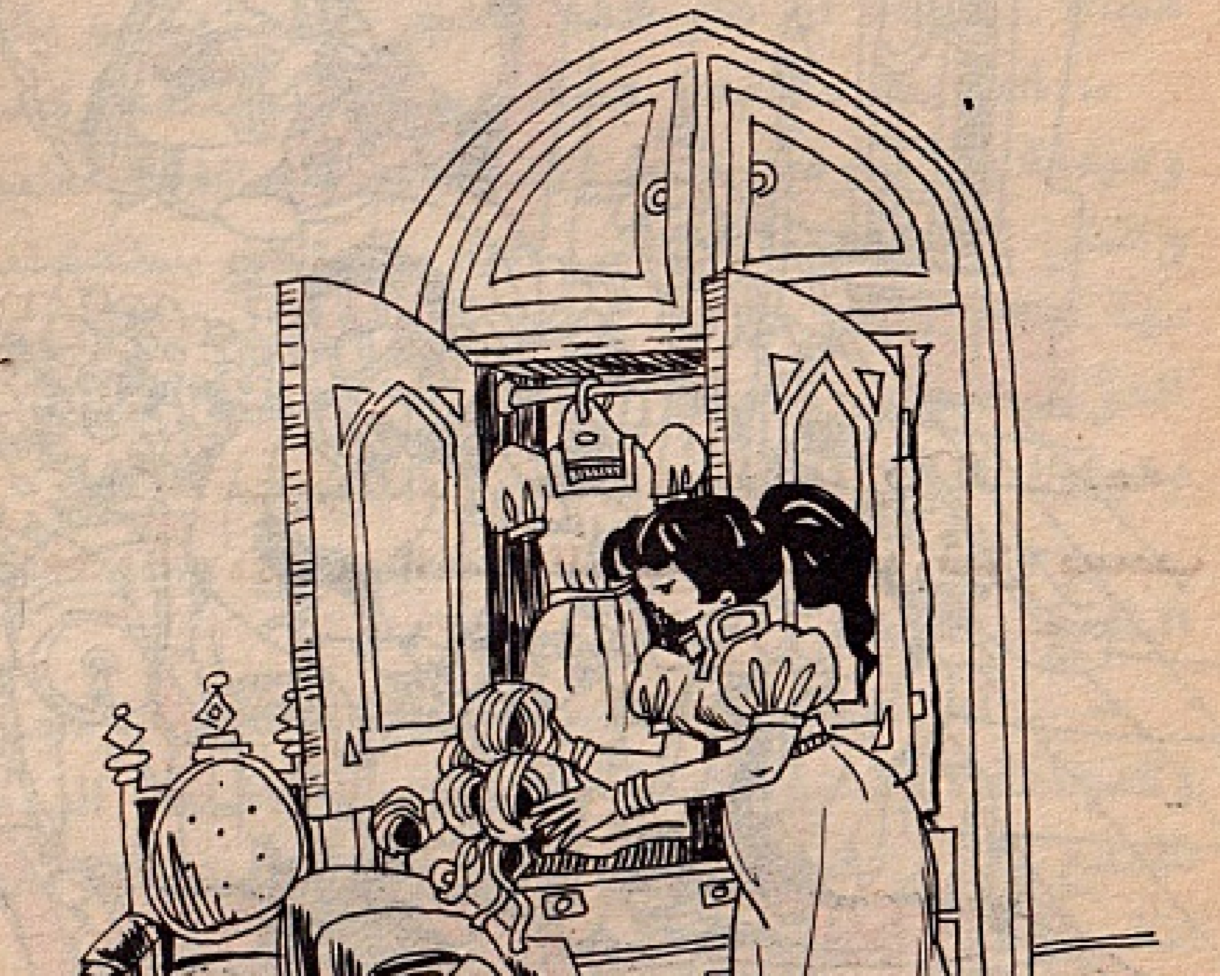
.. ولما رأى الدهشة ترتسم على وجه «عليّه» الغنية ، استطرد الشاب قائلا :

- .. أما «بهيرة» الفقيرة ، فهى مدبرة ، ومجتهدة وشجاعة ، وتعرف قيمة الاشياء .. بالاضافة الى انها تتمتع بذوق فنى مرتفع لانها استطاعت ان تصنع لنفسها هذا الثوب الرائع من بعض القصاقيص .. كما قلت انت بنفسك .. اليس كذلك ؟ .. اننى اريد زوجة شجاعة تحسن التصرف ، وليس زوجة مهملة مدللة .. حتى لو كانت تملك اموالا كثيرة ! ان «بهيرة» هى العروس التى سأتزوجها !



وهكذا فقدت «عليَّه» الكسلانة الغنية عريسا بينما حصلت المجتهدة الشجاعة «بهيرة» الفقيرة على زوج رائع !

تمت





# عازفة الكمان

**قامت** الحرب بين مملكة الشمس الساطعة ، ومملكة القمر المنير المتجاورتين بسبب جزيرة صغيرة على حدودهما .. فقد كان ملك كل مملكة منهما يزعم بان هذه الجزيرة تدخل فى نطاق ملكه وسلطانه .

وكان جنود كل ملك من المملكتين ، يقاتلون بشجاعة وبسالة تحت قيادة ملكهم .. وفى احدى المعارك الحامية استطاع «عدنان» ملك الشمس الساطعة ، ان يتغلب على خصمه «سلطان» ملك القمر المنير واخذه اسيرا لديه ،

كتب الملك «سلطان» الى زوجته الملكة رسالة

يطلب فيها ان تقوم بدفع مبلغ كبير من المال «فدية» له حتى يتحرر من الأسر ويعود الى بلاده .

لكن الملك الأسير لم يتلق - بكل اسف - اى رد من الملكة .. واستاء كثيرا لذلك وغلبه الحزن والخجل ، خاصة وان الملك المنتصر كان يصحبه معه فى كل مكان يذهب اليه وهو مكبل بالسلاسل مما يزيد احساسه بالخزى والعار .. !

فى احد الايام ، اقبل عازف كمان الى مملكة الشمس الساطعة واخذ يعزف باتقان وفن شديدين اعذب الانغام والالحان .. وحاز بموسيقاه الجميلة اعجاب الاهالى فاخذوا يتحدثون عنه فى كل مكان .. حتى بلغت اخباره الملك الذى كان هو الآخر مولعا بالفن والموسيقى .. فأمر حراسه بأن يحضروا اليه هذا العازف البارع ليستمع الى موسيقاه قبل ان يغادر البلاد .

أبدى العازف الغريب سروره لحراس الملك حينما اقبلوا عليه واخبروه ان الملك يدعوه لكى يعزف له فى قصره مقطوعاته الشهيرة التى اعجبت الجماهير .. وسار معهم فى الحال وهو يضم كمانه الى صدره كأنما يضم كنزا ثمينا .

عندما سمع الملك موسيقى العازف الرائعة



والحانه العذبة ، اعجب بمهارته وفنه .. ومن شدة سعادته وسروره قال للعازف :

- اننى ارغب فى ان تقيم بيننا فى القصر لتحيى حفلاتنا بموسيقاك الساحرة .. فماذا تقول ؟

رد العازف بصوت خفيض :

- اشكرك يا مولاى على تقديرك لفنى المتواضع .. لكنى لازلت اتعلم فنون الموسيقى .. وقد كنت فى طريقى الى مملكة اخرى يقيم بها عازف عجوز شهير انوى الاقامة لديه بضع سنين حتى اتعلم على يديه اسرار الفنون الموسيقية الراقية .. لكنى توقفت بمملكتك الرائعة لانال قسطا من الراحة بعد سفر طويل .. ولقيت منكم كل كرم وتشجيع .

قال الملك وقد اعجب بتطلع العازف الى المزيد من العلم والفن :

- لك ماتريد .. لكنك اطربتنى تماما ايها العازف البارع فماذا تطلب مكافأة لك ؟

اطرق العازف لحظة . ثم قال بصوته الخفيض :

- لا أريد الا هذا الاسير الذى لديك ايها الملك .. اعتقد ان خير من يحمل لى متاعى اثناء سفرى وتجوالى هو هذا العبد .. ملك مملكة القمر .. ويكفينى انا ان احمل قيثارتى .

قال الملك «عدنان» :

ـ لك ما شئت ايها العازف البارع . خذ الأسير .. فهو من اليوم عبدك وخادمك ؟

سار العازف مسافات طويلة وخلفه الاسير مكبلا بقيوده .. حتى وصل الاثنان بعد عدة ايام قرب ابواب عاصمة مملكة القمر المنير .. وهناك فك العازف اثناء الليل قيود الاسير .. واختفى فجأة بدون ان يقول كلمة واحدة !

احدثت عودة الملك «سلطان» الى قصره فرحة كبيرة بين الحرس ورجال البلاط وعامة الشعب .. وحينما اقبلت زوجته الملكة لترحب به ، رفض الملك «سلطان» ان يستقبلها وقال لكبير وزرائه :

ـ لن اقابلها .. ولا اريد ان اراها ابدا .. لقد رفضت ان تدفع لى مبلغ الفدية لتحررنى من الأسر .. وتركتنى ذليلا فى قصر الملك «عدنان» اجرجر السلاسل التى ربطنى بها فى كل مكان يذهب اليه .

قال كبير الوزراء :

ـ لكن يا مولاى .. انت تعرف ان خزائن المملكة لم يكن بها اموال تكفى المبلغ المطلوب .

رفض الملك ان يقتنع بجميع الاعذار التى قدمها كبير وزرائه ، واشتد به الغضب فنهض واقفا وهو

يقول :

- اننى امرك بقتلها !

فى تلك اللحظة .. وصلت الى مسامع الملك اصوات موسيقى عذبة .. رائعة .. وبدا على الملك انه يشك فى انه سمع هذه الالحان من قبل .. فى مكان ما .. لكن ؟ هل هذا معقول ؟ وفجأة ظهر العازف الغامض وقد تألق وجهه بابتسامة مشرقة .. وفى هذه المرة تعرف الملك «سلطان» على الملكة بالرغم من تنكرها .. وحينئذ انحنى امامها بكل احترام وقال معتذرا :

- ان ايامى كلها .. الماضية والآتية .. لن تكفى لكى اعبر لك عن مدى شكرى واعجابى بذكائك واخلاصك ايتها الملكة الرائعة العظيمة .. وارجو ان تضيفى الى كرمك نحوى كرما اخر ارجو الا تبخلى به علىَّ .. وهو ان تسامحينى وتغفرى لى كل ما صدر منى منذ قليل !

واحتفل الجميع بهذا اليوم السعيد وصاروا يحتفلون به كل عام واطلقوا عليه اسم : عيد عازف الكمان !

ويقال ان ملك الشمس الساطعة وملك القمر المنير اتفقا على ان يجعلا من الجزيرة الصغيرة اصل النزاع بينهما ، مدينة للموسيقى يتعلم فيها اهل المملكتين فنون العزف بجميع انواعه .

تمت





# يويو .. كسار الحجر

في الحياة ، توجد مهن كثيرة يعمل بها الرجال اعمالا يدوية مثل الحطّاب الذى يقطع الخشب من الاشجار وعامل الزجاج الذى يقطع الزجاج ليصنع النوافذ والمرايا ، والنجار الذى يصنع من الخشب اثاث المنازل والشبابيك ، والخباز الذى يصنع الخبز من الدقيق و .. ايضا كسّار الحجر الذى يكسر الاحجار لبناء المنازل ورصف الشوارع ..

وفى اليابان القديمة ، كان يعيش كسّار للحجر اسمه «يويو» ..

كان «يويو» يستيقظ مبكرا فى موعد محدد لا يتغير شتاء او صيفا ليذهب الى المنطقة الجبلية التى يكسّر فيها الحجارة .. ثم يضعها فوق عربة يدفعها بنفسه حتى سوق البنائين حيث يبيعها لهم بالثمن الذى يحددونه له .. ولم يكن يساوى فى كثير من الاحيان ، الجهد الذى بذله فى تكسير الحجارة وجمعها ونقلها .. وكثيرا ما كانت يداه تتجمدان من البرد اثناء عمله فى الشتاء ، او يتصبب العرق من كل جسمه اثناء عمله فى عز الحر اثناء الصيف ..

فى احد الايام ، وبينما «يويو» يستريح قليلا من عمله الشاق ، حدّث نفسه قائلا :

- كم سئمت هذا العمل المتعب ، وكم اتمنى ان اكون غنيا لاستريح من كل هذا العناء !

وفى الحال سمع «يويو» صوتا صغيرا يصدر من حجر صغير مستدير «زلطة» يقول له :

- ضعنى فى جيبك واضغط علىَّ ثلاث مرات واطلب ما تشاء فى اى وقت تشاء !

اسرع «يويو» وامسك بالحجر الصغير وقال وهو يضغط عليه فى جيبه :

- اريد ان اكون تاجرا غنيا ..

وفى الحال تحققت أمنية «يويو» واصبح تاجرا غنيا .

وبينما هو جالس فى احد الايام داخل متجره ، مر



امامه وزير من وزراء الامبراطور وقد حمله الحمّالون فوق مقعد مطعم بالصدف والمعادن اللامعة ، فاسرع يضغط على الحجر الصغير فى جيبه وهو يقول :

- كم اتمنى ان اصبح وزيرا ، لابد ان عمل الوزير اكثر راحة ورفاهية من عملى كتاجر غنى .

وفى الحال تحققت أمنية «يويو» واصبح وزيرا ..

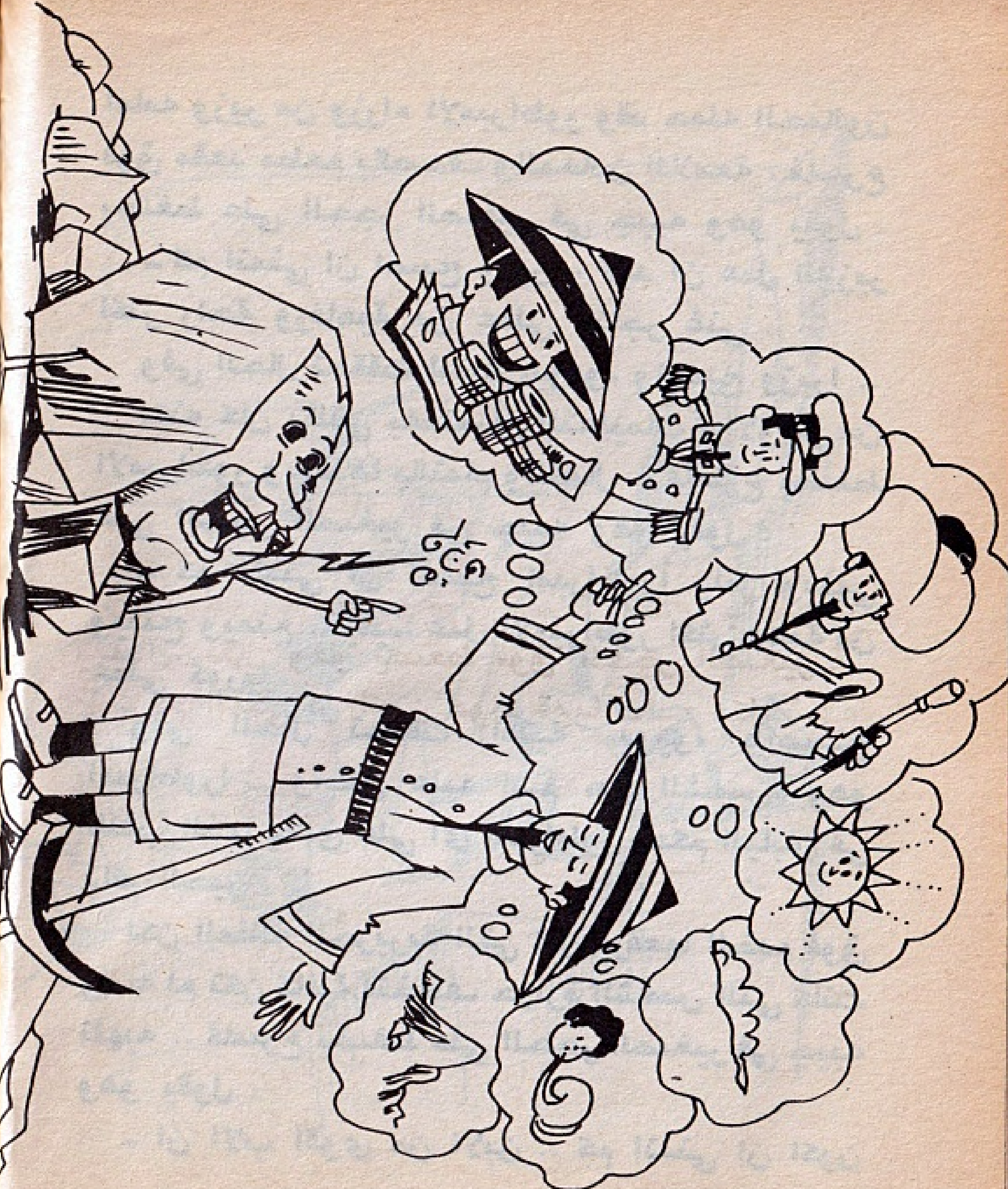
لكنه كان يتلقى باستمرار التعليمات والأوامر من الامبراطور وينفذها بالتمام والكمال .. فاسرع يضغط على الحجر الصغير فى جيبه وهو يقول :

- كم اتمنى ان اصبح امبراطوراً يأمر وينهى ويمنح ويمنع .. يقينا عمل الامبراطور اكثر عظمة من عملى كوزير ..

وفى الحال تحققت أمنية «يويو» واصبح امبراطورا .. واطلق عليه اسم «بن الشمس» وهو اللقب الذى يطلق على اى امبراطور يحكم اليابان فى ذاك الحين .

لكن المظلة الحريرية التى كان يرفعها الخدم فوق رأسه لم تكن كافية لتخفيف حرارة الشمس التى كانت تلهبه .. فاسرع يضغط على الحجر الصغير فى جيبه وهو يقول :

- ان الاب اقوى من الأبن .. كم اتمنى ان اكون



الشمس بدلا من ان اكون «ابن الشمس» فقط .

وفى الحال تحققت أمنية «يويو» واصبح شمسا .. لكن سرعان ما اقبلت سحابة حجبته وغطته تماما .. فأسرع يضغط على الحجر الصغير وهو يقول :

ـ كم اتمنى ان اكون سحابة تحجب الشمس تماما .

وفى الحال تحققت أمنية «يويو» واصبح سحابة .. لكن سرعان ما هب هواء شديد اطاح بالسحابة بعيدا ، فقال وهو يضغط فوق الحجر الصغير .

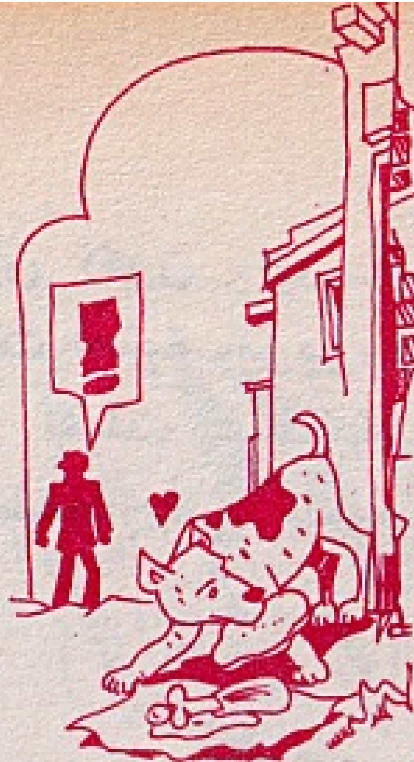
ـ كم اتمنى ان اكون هواءً قويا يطيح بكل شىء امامه ..

ولما تحققت أمنيته واصبح هواء ، رأى نفسه يصطدم بالجبل العالى .. فاراد ان يصبح جبلا .. وحينما تحققت امنيته واصبح جبلا سمع ضربات كسّار حجر وهى تنهال فوق الجبل وتثقبه .. فأسرع يضغط فوق الحجر الصغير وهو يقول :

ـ كم اتمنى ان اكون كسارا للحجر .. انه بلاشك اقوى من الجبل !

.. وعاد «يويو» كما كان من قبل : كسّار للحجر !

تمت

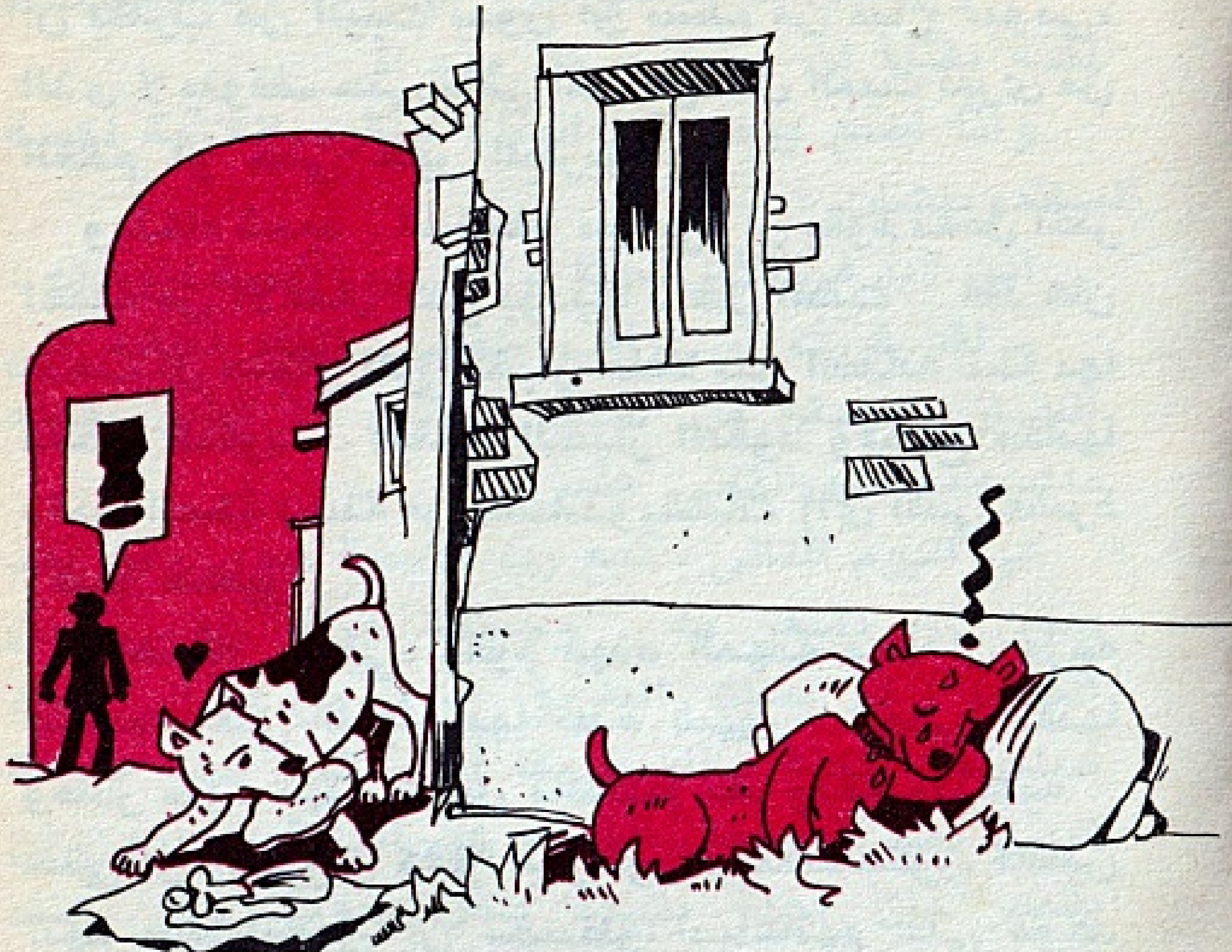


# بوبي المحبوب.. فاعل خير

**كان** « بوبى» كلبا كبيرا ذكيا يعيش فى اسرة صغيرة لطيفة مكونة من الاب والأم وطفلين صغيرين .

كان رب الاسرة قد عثر على «بوبى» فى ليلة ممطرة ، وهو ملقى بجوار باب الحديقة ويكاد يموت من البرد والجوع .. وكان واضحا انه حديث الولادة وضل الطريق بعد ان أنهكه التعب والجوع والمطر .. فعطف عليه الرجل الطيب وحمله داخل بيته حيث هيأ له الدفء والطعام والمكان المريح الذى ينام فيه .

منذ هذا اليوم اصبح «بوبى» شديد التعلق بجميع



افراد الاسرة وكان حينما يتكلم الاب الى اى فرد كان «بوبى» يحدق فيه بعينين تشعان ذكاء وفهما .. وبدأ صاحبه يدربه على القيام باشياء بسيطة .. فكان الكلب الذكى ينفذها بدقة وسرعة .. فمثلا كان يحضر الخف «الشبشب» لرب البيت حينما يعود مرهقا من

العمل .. ثم يأتى له بجريدته اليومية بعد ان يتناول الغداء .. هذا بالاضافة الى ان احدا لم يكن يستطيع ان يقترب من البيت بدون ان يسلم من نباح «بوبى» الذى لا يتوقف حتى يأتى احد من اهل البيت ليرى من القادم او حتى عابر الطريق ..

وبذكاء شديد ، استطاع «بوبى» أن يقوم بعمل اكثر اهمية من الأعمال التى يؤديها داخل البيت .. فقد كان يذهب كل صباح الى الخباز حاملا بين اسنانه سلة بها بعض النقود .. فيأخذ الخباز النقود ويضع مكانها داخل السلة دستة من الساندويتشات (اى اثنى عشرة رغيفا صغيرا) .

وأصبح «بوبى» يقوم بهذه المهمة بعد ان دربه صاحبه على القيام بها عدة شهور .. حتى اتقنها وصار يقوم بهذا العمل بانتظام تام ودقة متناهية .. حتى ان الجيران كانوا يمزحون ويتضاحكون قائلين انهم يستطيعون ان يضبطوا ساعاتهم على موعد ذهاب «بوبى» عند الخباز !

فى احد الايام ، حدث شىء اثار دهشة كل افراد الأسرة ، فقد عاد «بوبى» ومعه احد عشر رغيفا صغيرا فقط .. ولم يعلق رب الاسرة بأية كلمة فى تلك المرة . لكنه حينما قام بعد الساندويتشات فى اليوم التالى لاحظ ايضا انها تنقص واحدا !!

ماذا حدث ؟ ماذا جرى ؟

ان «بوبى» ليس من طبعه ان يسرق شيئا .. !

.. والخباز قد يخطى مرة فى عدد السلندويتشلت لكنه يقينا لن يخطىء كل يوم !؟

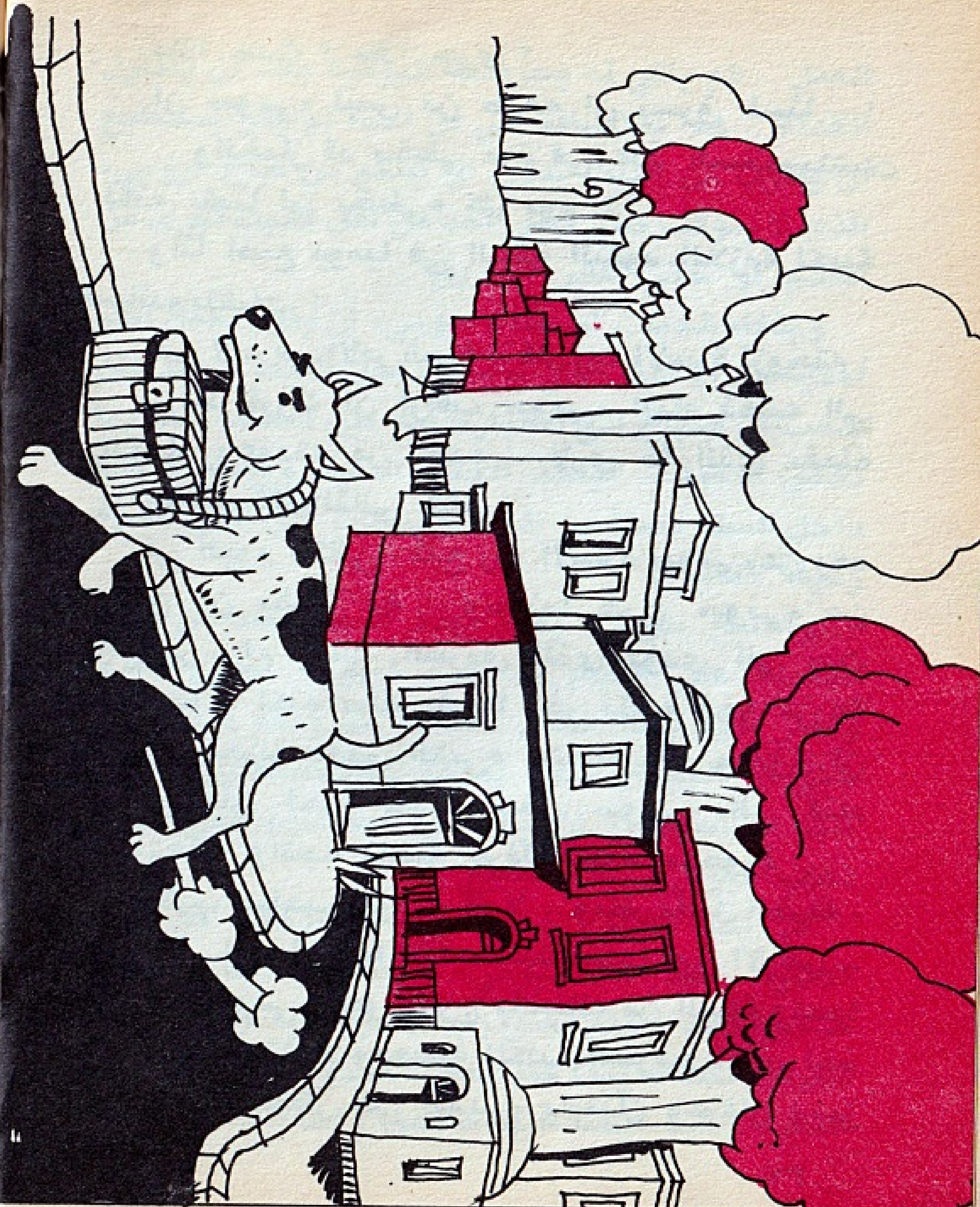
وأنا أضع يوميا فى السلة النقود اللازمة لكمية السالندويتشات !

اذن لابد فى الأمر شيئا .. قال رب الاسرة لزوجته :

- لقد قررت ان اراقب «بوبى» اثناء ذهابه الى الخباز وعودته من عنده .. لأرى ما الذى يفعله بالساندويتش الثانى عشر !

فى اليوم التالى ، تبع رب الاسرة «بوبى» عن بعد بدون ان يشعر به .. وحينما خرج «بوبى» من المخبز ، لم يسلك الطريق الذى يؤدى الى بيت صاحبه .. لكنه سلك طريقا اخر يتجه نحو مزرعة كبيرة منعزلة بعض الشىء عن القرية ، وبدون ان يشعر بأن احدا يتبعه دخل «بوبى» الى فناء المزرعة ، واتجه ناحية غرفة قديمة مهجورة .

اقترب صاحب «بوبى» قليلا .. ونظر داخل الغرفة ، فرأى فى احد أركانها كلبا مسكينا ممددا فوق الأرض .. ثم رأى «بوبى» وهو يخرج بأسنانه من السلة واحدا من الساندويتشات ويعطيه للكلب الجريح الذى اخذ يأكله وهو ينظر الى «بوبى» بامتنان وعرفان ويهز



ذيله بضعف شديد .

تأثر الرجل بشدة من طيبة كلبه .. وتقدم ناحية الكلب المسكين ، وفحص جرحه .. وبعد ان تبادل بضع كلمات مع المزارع الذى يعمل بالمزرعة ، حمل الكلب الجريح معه ليعالجه عنده .

أما «بوبى» فقد كافأه صاحبه بأن قدم له عظمة كبيرة وصحبه فى نزهة بالسيارة .. فسعد «بوبى» كثيرا بالعظمة وبالنزهة .. انها حقا سعادة كبيرة ان يشعر انه بطل .. وفرح به كل افراد الاسرة واخذوا يربتون بحنان فوق ظهره وهم يدللونه باعذب الكلمات ، ولم يملوا ابدا من الاشادة بطيبته وذكائه .

وظل «بوبى» موضع اعجاب وتكريم الجميع طوال اليوم حتى ان رب الاسرة صرح قائلا :

ـ لقد قام «بوبى» بعمل نبيل وعظيم بالفعل .. ويستحق ان نقيم له حفلا ندعو اليه جميع كلاب الجيران .. الستم معى فى انها فكرة جذابة ؟!

تمت





# عيد فرقع لون

**أثناء** ترحاله من بلد لآخر ، ومن قرية لأخرى ، وصل واحد من الغجر اسمه «فرقع لون» عند الفجر الى بلدة صغيرة ، وحينما بدأ ينصب فيها خيمته المكونة من مفارش مرتقة بالف لون ولون ، لاحظ ان لا احد يهتم بوجوده .. فليس هناك اطفال صغار يلتفون حوله ولا اشخاص كبار يسألونه عن شيء .

اخذ «فرقع لون» يسير هنا وهناك فى انحاء القرية .. ولشدة دهشته وجد جميع المحال مغلقة ، والنوافذ كذلك ، وبدت القرية كأنها مهجورة تماما من سكانها .. قال «فرقع لون» محدثا نفسه :

- لعل اهالى هذه القرية ينامون حتى الظهر !
لكن ، حينما ارتفعت الشمس وسط السماء واشتد الحر .. رأى ان الحال بقى كما هو عليه .. فلا احد فتح دكانه او شباكه .. ولا احد يذهب الى حقله ، ولا بائع متجول يسير مناديا على بضاعته .

اخذ «فرقع لوز» يتجول بين الحوارى والازقة ، لكنه لم يقابل مخلوقا واحدا .. وحينما وصل الى اطراف البلدة ، شاهد رجلا يهرول خارجا وقد حمل فوق ظهره صرة ملأها بمااستطاع من ملابس وأوان وقد بدا على وجهه الخوف والذعر فسأله «فرقع لوز» :

- ماذا بك ايها الرجل الطيب ؟ واين سكان هذه القرية الآمنة ؟

قال الرجل وهو لا يكف عن السير بسرعة :

- قرية آمنة ؟! انك غريب بلا شك .. انها لم تعد آمنة .

سأله «فرقع لوز» وهو يحاول ان يلحق به :

- ماذا تقول ؟ وما الذى يهدد امنها وسلامتها ؟

قال الرجل وهو لا يزال يسرع الخطى :

- انها اصبحت غير آمنة منذ ان حل بها «تنين» عملاق يلتهم فى طلعة كل يوم واحد من الاهالى .. فخافوا جميعا على ارواحهم واولادهم وتركوها وهربوا بعيدا خارج حدودها .. وانا اخر من استطاع

الهرب .. لذلك ليس عندى وقت لأ تحدث معك اكثر من ذلك .. وان قبلت نصيحتى .. فلا تتردد فى الهرب انت ايضا والنجاة بجلدك .. لان التنين لن يرحمك .. وهو يشم رائحة البشر من على بعد سحيق ، ولا قبل لك بمقاتلته .. فمن جرؤ على ذلك كان مصيره الاستقرار فى جوفه الذى لا يشبع .. حتى لو تصدت له عصبة باكملها من الرجال الاشداء !

قال «فرقع لوز» بسرعة :

ـ لكن ان تخلصتم من هذا التنين ، هل تعودون الى بلدتكم .

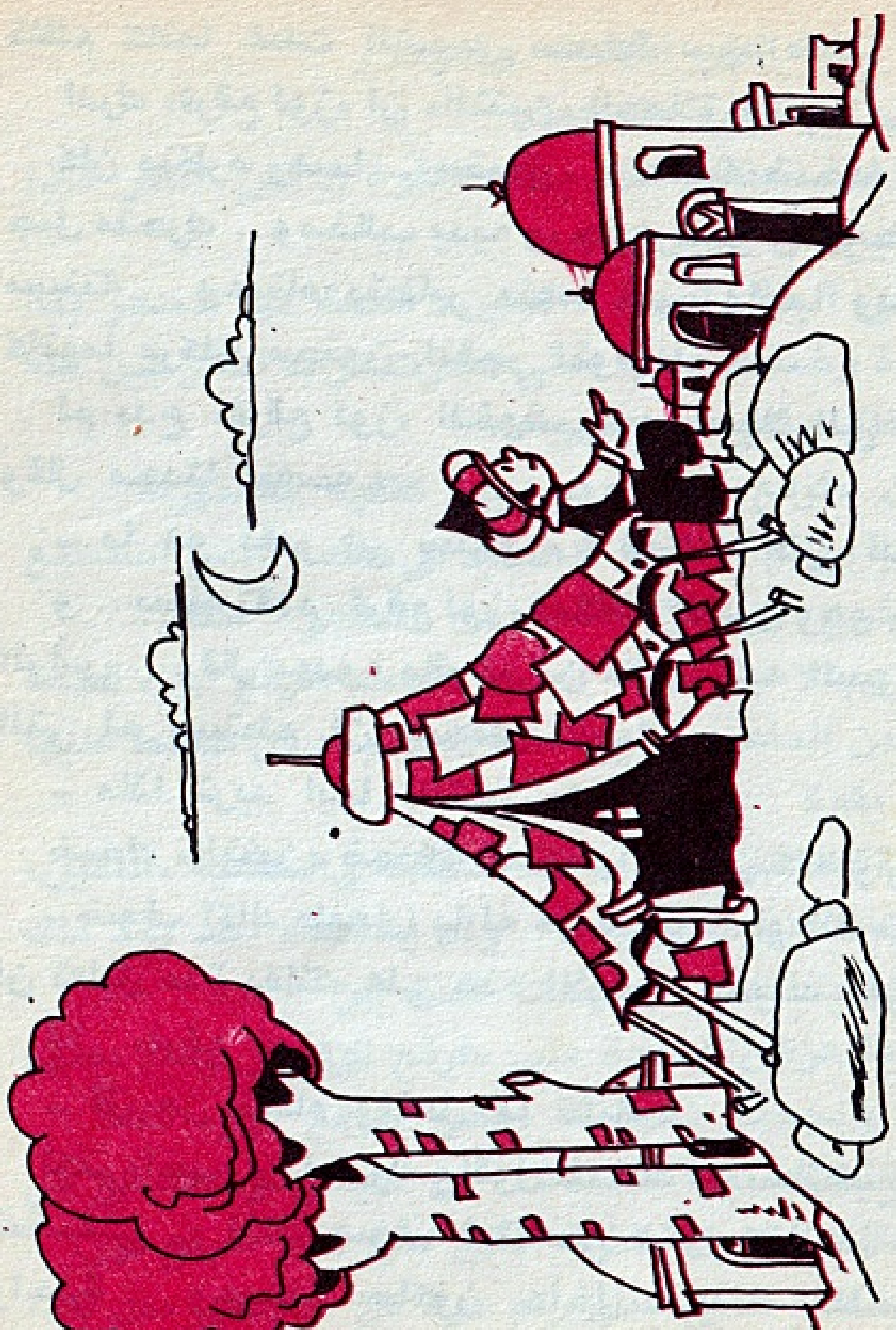
ثانية وتقيمون بها ؟

قال الرجل وهو لا يزال يسرع :

ـ بالطبع .. وتأكد اننى سأكون شاهدا على ذلك ان استطعت ان تخلصنا منه .. وسوف ابلغ العمدة فورا ان حدثت هذه المعجزة .. يا .. ما اسمك ؟

ـ «فرقع لوز» ..

حينما بزغ فجر اليوم التالى ، سمع «فرقع لوز» رعدا قويا كأن السماء توشك ان تنطبق على الأرض .. بينما اخذت الأرض تهتز بشدة من تحته مما جعل الخيمة تسقط وقد تطايرت اوتادها الخشبية كأنها عيدان كبريت تسبح فى الهواء .. وفجأة بدأت الدنيا



تظلم كأنما غطت الشمس سحابة سوداء .. !

ادرك «فرقع لوز» ان «التنين» العملاق قادم لا محالة .. كان منظره رهيبا .. مخيفا .. وحجمه ضخما كأنه جبل متحرك .. ومخالب يديه ورجليه تبدو كأنها حراب مسننة .. وعيناه يتطاير منهما شرر ولهب ودخان كأنهما بركان مجنون انفجر لتوه !

لم يدع «فرقع لوز» الخوف يجد سبيلا الى قلبه وقال محدثا لنفسه :

- ما هو مقدر لى سيكون ! توكلت على الله .

و .. ببطء تقدم «فرقع لوز» لملاقاة التنين وهو رافع الرأس .. وقال بهدوء بالرغم من دقات قلبه السريعة التى لم يستطع ان يسيطر عليها :

- ماذا تريد ايها «التنين»؟

ضحك «التنين» ضحكة اهتز لها المكان كله وقال :

- سوف اكلك طبعا ! يا له من سؤال ! أم أنك تريد ان تطيل مدة بقائك على هذه الأرض بحديثك معى ؟

قال «فرقع لوز» :

- قل من تشاء وافعل ما تشاء ..

لكنى احب ان احذرك واقول لك انك لن تستطيع ان تمضغنى .. لذلك سوف تبتلعنى هكذا كما انا مرة واحدة .. وحينما سأكون داخل معدتك اللعينة المظلمة ، سوف اعمل على ثقبها باسنانى واظافرى ..

حتى تلفظ اخر انفاسك وتموت .

قال «التنين» متعجبا :

ـ هل تعتقد انك بهذه القوة ؟ اذن انظر ماذا استطيع ان افعل !

وفى الحال امسك «التنين» قطعة من الحجر بيد واحدة وضغط عليها حتى صارت ترابا تناثر بين كفه الغليظة وطار فى الهواء .

قال «فرقع لوز» وهو يهز كتفيه باستهزاء :

ـ يا سلام ! ما هو العجب فى ذلك ؟ اننى استطيع ان اخرج ماء من قطعة من الحجر ! انظر ..

.. وبدلا من قطعة الحجر امسك «فرقع لوز» قطعة من جبن الماعز واخرج منها الماء بعد ان ضغط عليها بيده بقوة .

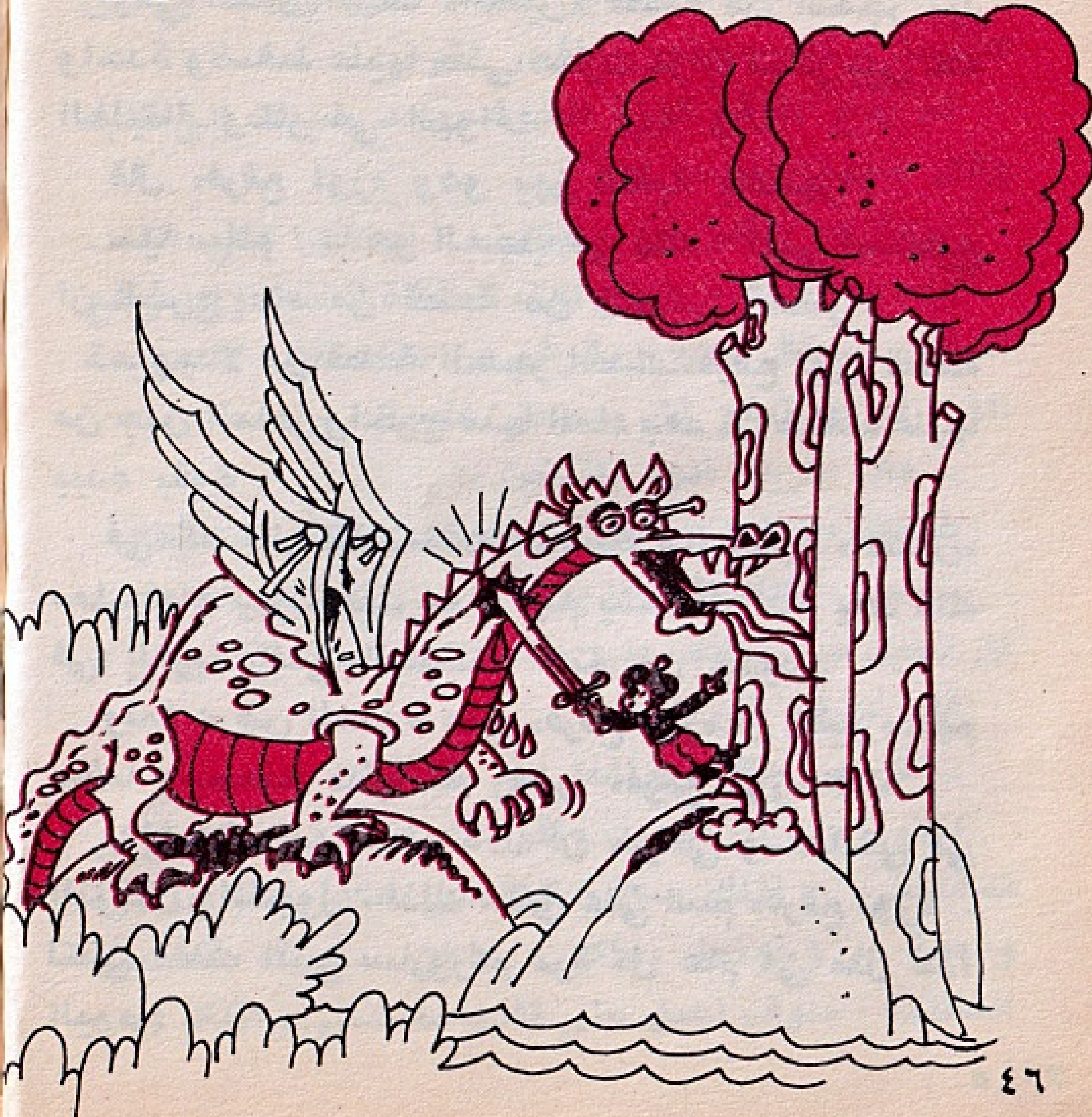
فى تلك اللحظة تملكت الدهشة والخشية «التنين» مما جعله يهرب بسرعة .. ولم يشاهده احد بعد ذلك فى القرية التى اصبحت آمنة من جديد .

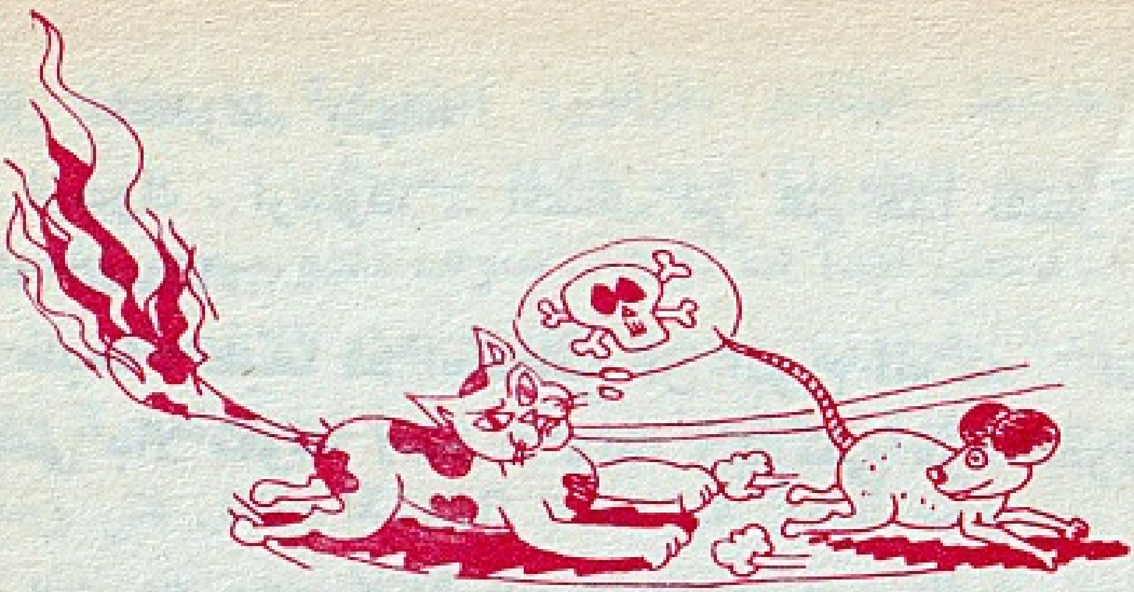
ولما عرض العمدة على «فرقع لوز» ان يقيم بينهم دائما ويجعله نائبا له رفض «فرقع لوز» قائلا :

ـ اشكرك ايها العمدة .. ان حياتى وسعادتى فى الترحال والتجول ، لذلك اطلق علىَّ اسم «فرقع لوز» .. لكنى اعدك اننى سازوركم مرة كل عام فى مثل هذا اليوم .

وحافظ الغجرى على وعده .. والغريب فى الأمر ان كل بيت كان يجهز له فى هذا اليوم الذى اطلقوا عليه «عيد فرقع لون» قطعة كبيرة من جبن الماعز يستقبله بها .. ويتقبلها هو بمرح وسعادة !

تمت





# قطقوط وفرفور.. وبداية الخصام

**تحكى**

اسطورة قديمة ان صداقة طيبة كانت تربط بين القط والفأر منذ الزمان البعيد ، وانهما كانا لا يفترقان عن بعضهما ابدا .. وتقول الاسطورة ايضا ان «فرفور» الفأر الذى كان ماكرا للغاية وغير عاقل ، دبر مقلبا خبيثا لـ «قطقوط» القط الذى كان مغرورا بعض الشىء وشديد الثقة بصديقه ..

قال «فرفور» فى احد الايام :

ـ يا صديقى الاكبر .. اننى احتفظ بسر .. و لا اريد ان اخفى عنك شيئا .. فقد ابوح لك به .. بشرط ان تلح علىّ وترجونى ..

قال «قطقوط» بلهفة :

- ارجوك ، ارجوك .. اكشف لى عن هذا السر .. السنا اصدقاء ؟

- طبعا ، طبعا قد استطيع ان ابوح لك به .. اذا وعدتنى بالا تقوله لاحد .. واذا رجوتنى مرة اخرى

- ارجوك .. ارجوك يا صديقى العزيز .

- حسنا ، اليك بالسر : هل تعلم انه يمكن وضعى فى النار بدون ان احترق ؟

- هذا يدهشنى .. لكن مادمت تقوله .. فلابد ان يكون هذا حقيقيا .. اليس كذلك يا صديقى ؟

- طبعا .. طبعا .. وأنا لست مندهشا لان هذا يدهشك .. لانك لن تستطيع ابدا أن تفعل مثلى ..

- ماذا تقول ؟ انت الضعيف الصغير .. تستطيع أن تفعل شيئا لا استطيع أنا أن انجح فيه بدورى ؟ اننى لا اريد ان اقول لك اننى لا اصدقك حتى لا تشعر بالاهانة .. لانك صديقى لكن ..

- صحيح انك اكبر منى .. واقوى منى .. لذلك قد تفعل هذا بطريقة افضل .. بكل تأكيد .

- ارايت إذن .. هيا اشرح لى بسرعة هذا السر الذى تخفيه ..

حينئذ ابتسم «فرفور» ابتسامة عريضة تحت شواربه الطويلة ورد قائلا بخبث :

- دعنى ابدأ أنا اولا .. سوف نلهو بحرق انفسنا .

بدأ «فرفور» يجمع كثيرا من الاغصان الجافة ويرصها فوق بعضها وصنع منها كومة كبيرة وقال :

- سوف ادخل فى هذه الكومة واظل فى وسطها بدون حراك .. وحينما اصيح قائلا : هو هو هو .. ما عليك الا ان تشعل النار فيها .. خذ هاتين القطعتين من الخشب .. اعمل على حك كل منهما بالاخرى ، فتنطلق منهما شرارة النار ، وفى اثناء ذلك سوف اردد كلمات سحرية عليك ان تتعلمها انت ايضا .. ويكفى ان تكررها مثلى تماما .. هيا قل بعدى «توتا .. انا لا اخاف من النار .. توتى .. النار لا تخيفنى» .

قال «قطقوط» مبهورا :

- توتا .. أنا لا اخاف من النار .. توتى .. النار لا تخيفنى ..

قال الفأر الماكر وهو يدخل تحت الاغصان الجافة :

- عظيم .. عظيم .. احسنت يا عزيزى ..

لكن بدلا من ان يظل ساكنا بدون حراك وسط الاغصان الجافة ، اخذ «فرفور» يحفر بسرعة وبهدوء



ثقبا عميقا حيث يستطيع ان يحتمى فيه من لهب النيران تحت الأرض .

فقد «قطقوط» صبره وصاح :

ـ ماذا تنتظر ؟ ماذا يؤخرك ؟

قال «فرفور» وهو لا يزال يحفر :

ـ اعمل على حك قطعتى الخشب ببعضهما وسوف اعطيك اشارة البدء .. لكن ينبغى ان ارتب مكان اقامتى جيدا .. سوف تفعل مثلى بعد قليل .

ـ بدأت الاخشاب تسخن .. ولن تلبث النار حتى تشتعل .. هل انت مستعد ؟

ـ بقيت بعض الاغصان الرفيعة .. احاول ان ارصها بنظام .. استمر فى حك الاخشاب ..

ـ اننى مستمر فى حكها .. لكن حينما يأتى دورى سوف اكون اسرع منك لاننى ابرع منك واشطر ..

ـ طبعا .. سوف تكون اسرع منى مادمت ابرع منى .

ـ تماما ؟ ها هى النار جاهزة ..

ـ هو هو هو !

ـ سوف اشعلها .. آه .. يا له من منظر جميل ! ان اللهب يشتعل جيدا .. حقا انها لعبة مسلية للغاية ..

لكنها تبدو لى خطرة بعض الشىء .. هل انت بخير ؟ الا تشعر بالحرارة الشديدة ؟

رد «فرفور» من قاع الجحر الذى حفره :

- نعم ، أنا بخير تماما ، ولا اشعر بالحرارة الشديدة ، لكن ، توقف عن الكلام ودع النار تأكل الاغصان وتأملها .. اليست جميلة .

احترقت كومة الاغصان بسرعة وحينما انطفأت النار تماما خرج الفأر الماكر من بين الرماد فى حالة جيدة للغاية .. وشعر «قطقوط» بفرح غامر ودهشة فائقة ، ان شوارب «فرفور» لم تتأثر بالمرة من النيران .. وحتى فمه المدبب لا يزال رطبا كما كان من قبل ..

ابدى «قطقوط» رغبته فى ان يقوم بنفس التجربة واخذ يجمع بسرعة الاغصان الجافة وصنع منها كومة كبيرة ثم اسرع بالجلوس بداخلها وهو يردد الكلمات السحرية التى ينبغى ان تبعد عنه لهب النيران فلا تؤذيه .. واخيرا صاح :

- هو هو هو !

اسرع «فرفور» يحك الاخشاب ببعضها بقوة واشعل النار فى الاغصان وانطلقت السنة اللهب مرتفعة ..

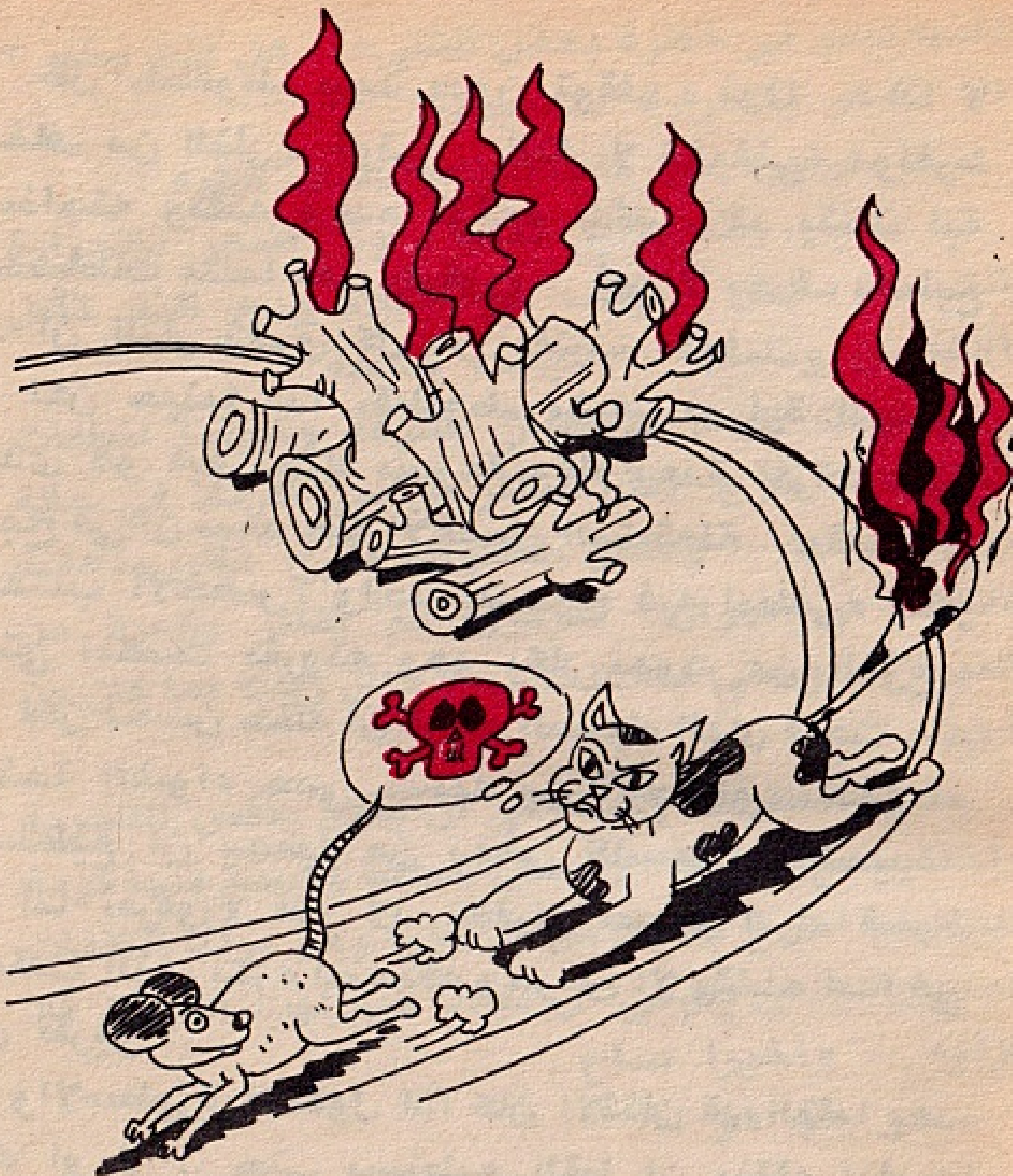
ظل «قطقوط» يردد بدون توقف : توتا .. أنا لا اخاف من النار .. توتى .. النار لا تخيفنى .. ولفرط سذاجته وثقته وعدم توقعه للشر ، لم يتخذ اية احتياطات مثلما فعل «فرفور» .. فهو لا يعرف بالطبع .. ان النار تحرق كل من يقترب منها .

لكن حينما بدأ «قطقوط» يشعر بمرارة الجحيم الذى هو فيه تحرك بسرعة وقام بعدة قفزات حتى نجح فى ان يبعد عنه الاغصان المشتعلة .. وقفز فوق العشب الاخضر ، واخذ يتدحرج فيه ليطفىء النار التى امكست بفروته وهو يكاد يموت من الفزع .

لكن لحسن حظه ان فراءه السميك الذى فاحت منه رائحة الشواء حمى جسمه من الاحتراق .. لكن لم يستطيع ان يحميه من بعض اللسعات الشديدة

أما «فرفور» فقد لاذ بالفرار حينما ادرك قسوة المقلب الذى دبره لصديقه وحرص الا يقابله ابدا فى اى طريق ..

والاسطورة لا تقول اذا كان الاثنان قد التقيا بعد ذلك او لا .. حتى يستطيع القط ان ينتقم لنفسه ويأخذ بثأره .. لكن ابناءهما ، حينما علموا بهذه المغامرة حكوها لاحفادهم وانتقلت سيرتها من جيل الى جيل واستقر فى قلب القطط مكر الفئران منذ هذا



الحين .

لكننا نعرف الان لماذا يستقر الفأر فى جحر ..
ولماذا يتحفز له القط دائما ولا يرحمه ابدا ..

تمت



# حكمة العنزة البرية

**كان** «معتوق» الراعى النشيط ، يملك قطيعا من الغنم ، يصحبه دائما من الصباح حتى غروب الشمس ، ليرعى فى المراعى الخضراء .

وبينما الاغنام تمرح وتأكل العشب الطرى ، كان «معتوق» يتسلى بالغناء والنفخ فى الناى الذى صنعه من البوص .. وحينما يفرغ من ترديد الالحان التى يحبها كان يقضى بقية النهار فى عمل سلال من القش والخوص .. ثم يتناول قدحا من حليب الماعز مع قطعة من الخبز والجبن .. وقبل ان تغرب الشمس يعود الى داره الصغيرة تصحبه اغنامه وخرافه وكلبه الذى لا يفارقه .

في احد الايام .. لاحظ الراعى ان مجموعة من الماعز البرى انضمت الى قطيعه ودخلت معه الحظيرة وهى تتقافز وتثير عاصفة من التراب .

فرح «معتوق» بهذه الماعز البرية الجديدة ، واعتبرها رزقا اتاه من حيث لا يدرى ولا يحتسب ، ولأنه اصبح الان يقتنى قطيعا كبيرا من الغنم ضعف ما كان لديه .. واغلق على القطيع كله باب الحظيرة وهو فى غاية السعادة .

فى اليوم التالى ، غابت الشمس ، واكفهرت السماء .. وكثرت السحب القاتمة .. ولم يلبث المطر حتى اخذ يهطل بغزارة شديدة .. فقرر «معتوق» ان يمكث بالدار ، ولا يذهب الى المراعى بصحبة غنمه وحدث نفسه قائلا :

- ان عدم الخروج اليوم والذهاب الى المراعى لن يضرنى فى شىء .. فسوف اتسلى بعمل السلال فى الدار .. وبدلا من الخبز والجبن اصنع لنفسى حساء ساخنا .. اما الاغنام فسوف اقدم لها الطعام فى الحظيرة من حشائش الحديقة ، والبرسيم الجاف .

حينما فتح «معتوق» باب الحظيرة ، وجد الماعز البرية الجديدة فى ركن وحدها لانها لم تألف بعد الاختلاط بباقى القطيع .. كما انعزل القطيع الأول فى



ركن اخر لنفس السبب .. فقدم «معتوق» جزءا قليلا من العشب الى قطيعه القديم .. ثم قدم للماعز البرية كمية اكبر كثيرا من تلك الكمية التى قدمها الى قطيعه القديم .. ظنا منه انه اذا احسن معاملة هذه الماعز البرية واشبعها وفضلها على قطيعه بالطعام والشراب ، فلن تحاول ان تهرب الى الجبال .. وتعود من حيث اتت ، وتهجر المكان وصاحبه .

لكن بمجرد ان وضع «معتوق» الطعام لكل فريق .. وفتح باب الحظيرة ليخرج ، حتى اندفعت الماعز البرية خارجة منه وهى تتدافع كالصواريخ المتتالية .. ولم يستطع الراعى المسكين ان يمسك بها لسرعتها الكبيرة فى الركض .. وصاح غاضبا وقد تملكه الغيظ الشديد :

– ايتها الماعز الجاحدة .. الناكرة للفضل والجميل .. هل هذا جزائى لانى اهتم بكى واقدم لكى الطعام اكثر من قطيعى الآخر ؟

قالت ماعز اخرى وهى لا تزال تركض :

– بل ان السبب ذاته هو الذى جعلنا نرحل من عندك ونترك حظيرتك .. فاذا كنت تفضلنا بالمزيد من الطعام ، وتحسن معاملتنا اكثر من قطيعك القديم لاننا

اتينا لتونا فى دارك .. فمن يدرى كيف ستعاملنا بعد ذلك اذا اقبلت عليك حيوانات اخرى جديدة ؟ هيه ؟ .. مع السلامة يا صاحب .. ولا صاحب !

بهذا يا اصدقائى لا ينبغى ان نبتهج كثيرا اذا ما حاول احدهم ان يظهر تفضيله لنا على اصدقائه القدامى ! .. تعرفون طبعا لماذا ؟

لأننا حينما نصبح ايضا قدامى بالنسبة له ، قد يدير لنا ظهره بنفس السهولة التى عامل بها اصدقاءه الذين سبقونا .. مفهوم ؟ ام نقرأ الحكاية من الأول مرة اخرى ..؟

تمت





# الهديـــة الثمينـــة

**كان** لاحد الملوك ثلاث بنات . ولانه لم يرزق بولد ، فان واحدة من الاميرات الثلاثة كان لابد وان تصبح هى الملكة فى يوم من الايام .. لكن .. من منهن سيختارها الملك لتكون ولية عهده ، لم يكن فى استطاعة الملك ان يختار .. لان الاميرات الثلاث كن يتمتعن بصفات جميلة وعظيمة .. وكان الوقت يمر ولا يزال الملك يفكر .. ويفكر ، حتى استقر رأيه على قرار معين ، وحدث نفسه قائلا :

ـ سوف اطلب من بناتى ان تحضر لى كل منهن هدية . والتى ستقدم لى اثمن هدية ستكون هى الملكة المقبلة .

في اليوم الموعود ، اجتمع الملك مع بناته في قاعة العرش . وقدمت له الابنة الكبرى طائرا من الفضة في قفص مصنوع من الفضة ايضا ، ويغرد عند الضغط على زر صغير .. تمتم الملك قائلا :

- انها هدية جميلة جدا .

وقدمت الابنة الثانية إلى ابيها معطفا من أثمن انواع الفراء ، وقد زين بأرقى انواع الحرير في العالم . تمتم الملك قائلا :

- انها هدية جميلة جدا ايضا .

أما الابنة الصغرى ، فقد قدمت له علبة صغيرة للغاية من الصيني الفاخر .

رفع الملك غطاء العلبة وهو يحبس انفاسه .. ترى ما هو الشيء الثمين الذى سيكتشفه بداخلها ؟

حينما رأى الملك ما بداخل العلبة ، احمر وجهه من الغضب وصاح قائلا :

- كيف تجرئين على اهدائي ملحا ؟ اهذه هديتك الثمينة لي ؟ هذه اهانة لا تغتفر !

تلعثمت الاميرة الصغيرة وقالت :

- لكن .. لكن ..

ولم تستطع المسكينة ان تدافع عن نفسها لان الملك كان يزداد غضبا ، ويعلو صياحه اكثر واكثر ..

وصرخ قائلا :

ـ اغربى عن وجهى فى الحال .. ولا تضعى قدمك ابدا فى هذا القصر .. هل سمعت ما اقول ؟ ابدا ، ابدا .

حينما هدأت ثورة الملك ، وزال غضبه ، ندم اشد الندم على ماقاله لابنته الصغرى .. لكن الوقت كان قد فات ، لان الاميرة كانت قد غادرت القصر بالفعل .

اخذت المسكينة تتجول فى الريف حتى وصلت امام فندق صغير . وقالت لصاحبه :

ـ ارجوك يا سيدى ان تلحقنى باى عمل عندك ، فليس لى مأوى ، وسوف اقوم بكل ماتطلبه منى .

رق قلب الرجل لها وجعلها مساعدة للطباخة ، ولو كان يعرف انها اميرة لاعطاها افضل غرفة لديه ، ولقدم لها خدماته بنفسه !





كانت الطباخة امرأة طيبة ، فاعطت كل خبرتها للاميرة ، وعلمتها كل شيء عن فنون الطهى ، وبسرعة مذهلة ، اتقنت الاميرة عملها ، واصبحت بارعة فيه لدرجة ان اهالى البلدة كانوا يحضرون خصيصا ليتذوقوا الحلوى اللذيذة التى تصنعها ، والمشويات وبقية الاطعمة التى تجيدها .

وسرعان ما حلت الاميرة الصغيرة مكان الطباخة الطيبة التى فضلت البقاء فى بيتها ، بعد ان تقدم بها العمر واصبحت عجوزا . وذاعت شهرة الاطباق الشهية اللذيذة التى كان يقدمها هذا الفندق ، لفرط ما كان يتحدث عنها القادمون اليه حتى بلغ هذا الكلام الملك نفسه . فقال :

ـ لقد كنت احصل دائما على افضل الاشياء ، فاذا كانت هذه الطباخة افضل من تطبخ فى المملكة ، فانا اريدها ان تعمل عندى.

وهكذا .. وجدت ابنة الملك الصغرى نفسها فى مطابخ القصر ، لم يكن احد يعرف من تكون وبالطبع لم يشك الملك فى شيء ..

فى احد الايام اعلن عن نبأ قرب زواج ابنة الملك الكبرى ، وكان العمل فى المطابخ على قدم وساق ، لان مائدة العرش دائما هامة ، فاذا كانت العروس هى

ابنة الملك ، فلابد من ان يتفوق الجميع على انفسهم .. لذلك اهتمت الاميرة الصغيرة بكل شيء بنفسها .

بدأ الاحتفال بالزواج ، جلس الملك مع مدعويه حول المائدة الكبيرة ، وصفق الملك بيديه قائلا :

- فليبدأ الاحتفال فى الحال .

بدأ الخدم يدخلون فى طابور .. وكل منهم يحمل صحنا من الفضة مزينا باشهى والذ الاطعمة ، وعلق امبراطور من المدعوين قائلا :

- لابد ان لديك طباخة ممتازة ايها الملك .

سر الملك لهذا المديح . وحسب التقاليد ، رفع شوكته ليتناول اول قطعة ، بينما جميع المدعوين ينتظرون اشارة الملك ليبدأوا فى تناول الطعام .

لكن .. لدهشتهم الشديدة رأوا الملك يلفظ الطعام من فمه . وساد صمت تام .. وتعلقت انظار الجميع على الملك الذى كان يتذوق الاطباق الواحد بعد الأخر . وفى كل مرة يلفظ الطعام من جديد !

فجأة .. طرق الملك المائدة بقبضته غاضبا وصاح مزمجرا :

- احضروا لى هذه الطباخة

حبس الجميع انفاسهم من الرهبة .. حتى هذا

الامبراطور الذى لم يكن يهزه شىء ما ، وتعالى الهمس بين الموجودين .

- ماذا يحدث ؟ ماذا يحدث ؟

اقبلت الطباخة ، ووقفت امام الملك وقد احنت رأسها قليلا ، وصرخ الملك قائلا :

- انك لم تضعى ملحا فى اى صنف وافسدت مذاق الطعام كله ، واخجلتنى امام ضيوفى .. كيف امكنك ان تنسى شيئا هاما مثل الملح ؟

ردت الطباخة - التى لم تكن غير الاميرة - بهدوء قائلة :

- اننى لم انس شيئا يا مولاى .

ذهل الملك بشدة لرد الطباخة عليه ، واحتبس صوته .. بينما استطردت الفتاة قائلة :

- ايها الملك .. منذ فترة طويلة ، طردت من قصرك احدى بناتك لانها قدمت اليك هدية من الملح !

سقط الملك فوق مقعده من هول المفاجأة .. نعم .. انه يتذكر كل شىء .. وقد ظل شعوره بتانيب الضمير يطارده منذ هذا اليوم . لكن .. من اين للطباخة ان تعلم بهذا الذى حدث ؟ واخذ يحدق فيها بامعان .. وفجأة قفز الملك من فوق مقعده .. وهو يقلب الصحون وصاح فرحا :



ـ ابنتى .. ابنتى .. انها انت .. هل اطمع فى ان تسامحينى ؟ نعم لقد قدمت لى هدية ثمينة ، لكنى كنت من الغباء بحيث لم ادرك قيمتها !

وبالطبع سامحت الاميرة والدها فقبلته ثم جلست الى المائدة واشارت الى الخدم فاحضروا الاطباق المملحة جيدا التى كانت تنتظر فى الافران .

وفى هذا المساء كانت الفرحة فرحتين الاحتفال بزواج ابتة الملك الكبرى وعودة ابنته الصغرى الى القصر لتكون ولية لعهده وملكة البلاد القادمة .

تمت





# الأميرة .. والساحرات السبع

**في** مملكة الشغب ، كانت الساحرات يجتمعن في الغابة المسحورة كل يوم سبت ، كانت كل منهن تأتى فوق مقشتها ، بينما الساعة تدق الثانية عشرة معلنة منتصف الليل تماما .. وحول النار المشتعلة ، كانت الساحرات يجلسن ، وتبدأ كل واحدة تحكى المقالب التى فعلتها خلال الاسبوع كله .

كان عدد الساحرات سبعا : «تمارا» و«سمارا» و«لارا» و«مارينا» و«بللينا» و«فللينا» و.. «ساحرتينا» اشطر ساحرات المملكة على الاطلاق واكثرهن فى عمل المقالب .

قالت «تمارا» :

- «ام الهنا» الطحانة ضربت ابنها الصغير ضربا فظيعا لانه كان يريد ان يستأنس ضفدعا .. فجعلت طاحونتها تدور بالمقلوب .. الدقيق عاد قمحا والقمح دخل فى الاكياس والاكياس رصت فوق العربة .. ها ! ها ! ها ! سوف تضطر الى اعادة كل هذا العمل من جديد .'

صاحت الساحرات :

- برافوا ! عظيم ! مقلب ساحر حقيقة !

قالت «لارا» :

- «عزوز» الاسكافى صنع حذاء «حنفى» المزارع بورق الكرتون وجعله يدفع ثمن حذاء من الجلد .. وعقابا له سحرت كل الاحذية التى فى محله ، حتى الحذاء الذى كان يلبسه .. وظلت الاحذية جميعها ترقص طول الليل بدون توقف ! ولا يزال «عزوز» الاسكافى نائما منذ ثلاثة ايام ، من شدة ما ناله من تعب وارهاق .

صاحت الساحرات :

- ها ! ها ! ها ! مقلب ساحر حقا !

بعد ان حكت كل واحدة من الساحرات المقالب التى الحقتها بالآخرين قالت ««ساحرتينا» :



- عندى لكن خبر عظيم : فى الليلة الماضية ، ولد طفل فى القصر .

نظرت الساحرات بعضهن الى بعض وقلن :

- ماذا ؟ طفل عند الملكة والملك ؟

قالت «تمارا» و«لارا» و«سمارا» :

- .. ملك مدينة الشغب .. انه كسول جدا ..

- .. ولا يكف عن تناول الطعام ليلا ونهارا .

- .. كيف سيكون ابا هذا الملك الخامل ؟

وقالت «مارينا» و«بللينا» و«فللينا» :

- .. وملكتنا الرشيقة مثل عود القصب .

- .. ذات الطباع السيئة التى لا تحتمل ..

- .. كيف ستكون اما هذه الملكة الشريرة ؟

وظلت الساحرات يسخرن ويتضاحكن حتى سالت الدموع من عيونهن ، فقد كان ملك وملكة بلاد الشغب اسوأ ملكين عرفتهما البلاد !

وقالت «ساحرتينا» :

- ان الجنيات الطيبات هجرن البلاد منذ زمن طويل .. وعلينا نحن ان نهتم بالطفل .. هيا بنا فورا ..

فى الحال امتطت كل ساحرة مقشتها وطارت متجهة الى القصر ..

فى القصر .. كان الملك والملكة فى حالة شديدة من



الغضب .. فقد كانا يريدان ولدا ليكون ملكا على البلاد .. لكن المولود كان بنتا ! وصاحت الملكة :

ـ ابعدوا هذه القردة بعيدا عنى ! احبسوها فى اعلى البرج السابع .. ولا يحدثنى احد عنها ابدا !

حينما وصلت الساحرات السبع الى القصر ، رأين نافذة مفتوحة فى اعلى البرج السابع فدخلن منها وانحنين فوق المهد الذى ينام فيه المولود .

شعرت الساحرات بشىء من الارتباك .. فهن لم يكن جنيات طيبات ولا يعرفن الا قول الكلمات السيئة وفعل المقالب .

قالت «مارينا» وهى تشير بيدها اليسرى الى الطفلة :

ـ سوف تكونين قبيحة مثل الديك الرومى !

لكن «مارينا» اثناء قولها ذلك ، كانت تشير بيدها اليمنى من خلف ظهرها بعلامة تفسد هذا القول .

ثم رفعت «بللينا» يدها وهى تشير الى الطفلة ، وقالت :

- سوف يكون صوتك مثل صوت الغراب .

لكنها فى نفس الوقت كانت تشير بيدها اليمنى من خلف ظهرها اشارة تفسد هذا القول .

وقالت باقى الساحرات على التوالى :

- سوف ترقصين مثل الضفدع الاعرج .

- .. ستكونين غبية مثل الدجاجة ..

- .. وثرثارة مثل الببغاء ..

- وشريرة مثل سمك القرش ..

وأضافت «ساحرتينا» :

- حينما تبكين سوف تسقط من عينيك ثعابين وسحال وجميع حشرات الأرض المقززة ..

لكن جميع الساحرات كن يشرن فى نفس الوقت بيدهن اليمنى من خلف ظهورهن باشارة تفسد اقوالهن السيئة ، ثم طارت كل منهن فوق مقشتها واختفت فى ظلمة الليل .

مرت الايام والشهور ، وكبرت الاميرة .

لكن الملك والملكة كانا قد نسياها تماما ، اما المربية العجوز التى كانت تهتم بها فقد كانت فى

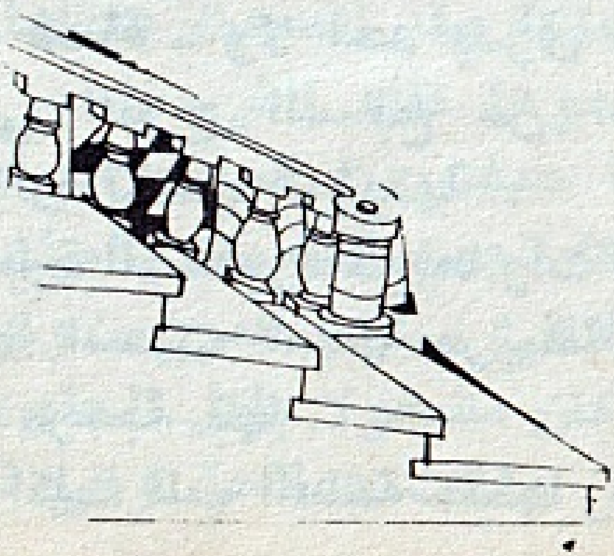
دهشة ممزوجة بالفرح بهذه الطفلة الضاحكة الجميلة التى لا تبكى ابدا ..

وفى كل مساء ، كانت واحدة من الساحرات تمر على القصر تاركة مقشتها امام باب المطبخ .. ثم تتخذ هيئة فراشة او تيار هوائى وتعبر الدهاليز ، تاركه هنا وهناك بضعة مقلب من مقالبها .

كانت ضحكات الساحرات تتعالى يوم السبت عند منتصف الليل فى مدخل غابة مملكة الشغب حينما يجتمعن حول النار :

- اوانى الحلوى الخاصة بالملك ، امتلأت فجأة بالضفادع بدلا من الشوكولاته والملبس ! ها ! ها ! ها !

- تصورن ! بدلا من الشوكولاته بالكريمة ، قدم الطاهى للملك والملكة صحنا مملوءا بالوحل ..



- بدلا من فستان السهرة الجميل .. وجدت الملكة فى دولابها بيتا ضخما من العنكبوت ..

وتضحك الساحرات فى نفس الوقت :

- ها ! ها ! ها ! يالها من مقالب ساحرة حقا !

لكن الشىء الوحيد الذى لم تكن الساحرات يقلنه ، هو.ان كل واحدة منهن كانت تمر فى كل مساء اثناء عودتها فوق مقشتها ، أمام نافذة اعلى البرج السابع وتقول بسرعة :

- سيكون عشاؤك خبزا من الحصى والحجارة ، وحساء من الطين ..

- ملاءات فراشك ستكون شائكة مثل ظهر القنفذ ، ورائحتها كريهة مثل المستنقع الراكد !

لكن كلا منهن تشير فى نفس الوقت بيدها اليمنى من خلف ظهرها بما يبطل مفعول القول السيىء ..

حينما بلغت الاميرة الخامسة عشرة من عمرها ، تذكرت الملكة فجأة - ولا احد يدرى لماذا - ان لها ابنة فى اعلى البرج السابع من القصر ودفعها الفضول الى ان تذهب لرؤيتها ..

دهشت الاميرة الصغيرة حينما رات امامها امراة لا تعرفها .. لكنها انحنت امامها برشاقة وهى تحييها بكلمات عذبة مرحبة بها ..

لكن الغيرة اكلت قلب الملكة حينما رات ابنتها على



كل هذا الجمال وهذه الرشاقة والرقة ، فانقضت عليها وهى تصيح ، واخذت تكيل لها الصفعات على وجهها الجميل وتشدها من شعرها بقسوة شديدة ..

شعرت الاميرة المسكينة لأول مرة بالدموع تنزل من عينيها ، وتنهمر فوق وجنتيها ..

تراجعت الملكة وقد اتسعت عيناها من الدهشة : انها ليست دموعا تلك التى تنحدر فوق وجنتى الاميرة .. انها حبات من الماس البراق واللآلىء ..

اخذت الملكة تجمع الماسات بشراهة بيديها .. ثم اختفت مهرولة فى سلالم البرج ، وجرت الى غرفة الملك ، حيث كان مشغولا بأكل الحلوى وهو غائص بين الوسائد .. وقالت صائحة وهى تضع الماسات

بين يديه :

- أنظر ياصاحبى ! نحن اغنياء جدا ! ولعلنا كنا كذلك منذ زمن طويل ، لو لم نرتكب هذه الحماقة ونسجن ابنتنا فى هذا البرج .. لقد اضعنا من عمر ثرائنا خمسة عشر عاما .. لكنى ساعرف كيف اعوضها ! آه .. ان دموع هذه الآنسة ليست دموعا كدموع سائر البشر .. سوف اعرف كيف اجعلها تبكى وتبكى لنزداد ثراء ..

قال الملك وهو يلعق اصابعه بكسل :

- افعلى ما تشائين ياصاحبتى !

منذ هذا اليوم ، تحولت حياة الاميرة الصغيرة الى جحيم لا يطاق .. كانت الملكة تصعد عدة مرات فى اليوم لتضربها وتجرحها بأظافرها ، وتشد شعرها ، ثم تهبط السلالم ويداها مملوءتان باللآلىء والماس ..

فى أول الامر ، لم تلحظ الساحرات شيئا .. فكل منهن لم تكن تمر امام القصر الا فى المساء ، حينما تكون الاميرة نائمة ، لكن فى احدى الامسيات ، كانت "ساحرتينا" تطير فى غرفة الطعام - وهى على هيئة فراشة - ورأت الملك والملكة يتناولان عشاءهما ، كانت الملكة تضع حول عنقها عقدا من الماس من ثلاثة فروع : كانت الماسات تبرق بريقا غريبا يخطف الابصار ، جعل "ساحرتينا" تقف على حافة دورق الماء وتتأمله بشدة ..



بعد لحظات ، تحولت الماسات الى ماء سائل واغرقت صدر الملكة وفستانها ..

طارت "ساحرتينا" وهى تضحك .. لكنها كانت قلقة ، وفى مساء نفس اليوم ، دعت اخواتها الساحرات الى اجتماع غير عادى فى مدخل الغابة ، وحكت لهن ما رأته من أمر الماسات ..

قالت "مارينا" :

- قد يكون هذا العقد هدية من احد الملوك بمناسبة عيد ميلاد الملكة !

وقالت "بللينا" :

- هل سمعت قط ، عن ملك من البلاد المجاورة قدم هدية لملكة بلاد الشغب ؟

هزت "ساحرتينا" راسها وقالت :

- لا .. لا ياأخواتى ان هذه الماسات ليست الا دموع الاميرة !

- هل أنت واثقة من كلامك ؟

- كل الثقة ! اولا ، كما تعرفن فان الماسات المسحورة بالمقالب فقط هى التى تتحول الى ماء حينما يمسها قلب سحرى .. اما الماسات الاخرى تتحول الى رمال ..

صاحت "سمارا" :

- هذا حقيقى .



صاحت كل الساحرات :

ـ ما العمل اذن ؟

في اثناء هذا الوقت ، كان الجميع نائمين في قصر مدينة الشغب .. ضوء خافت فقط كان ينبعث من غرفة معزولة في اعلى البرج السابع ..

اخرجت المربية العجوز من بابها مفتاحا غليظا قدمته للاميرة وقالت هامسة :

ـ انظرى يابنتى .. لقد سرقت هذا المفتاح من الحارس .. وبه تستطيعين ان تفتحى بابا صغيرا أسفل البرج .. خذى المفتاح اهربى ! اجرى .. ولا تعودى ابدا إلى القصر .. ستجدين حتما من يساعدك

ويقدم لك العون ..

أخذت الاميرة المفتاح ، وقبلت مربيتها وهى تبكى فتدحرجت على وجنتيها قطع كثيرة من الماس ، أخذتها الاميرة ووضعتها فى يد المربية العجوز وقالت لها :

خذى ياعزيزتى هذه الماسات .. اهربى من القصر انت ايضا ! هذه الماسات سوف تتيح لك حياة كريمة طول عمرك ..

نزلت الاميرة سلالم البرج وهى فى ظلمة الليل الحالكة ، وتركت الباب الصغير .. وخرجت فى اتجاه الغابة المسحورة .

كان القمر ساطعا ، وظلال كبيرة تتراقص بين الاشجار .. والاميرة تجرى .. وتجرى .. ويتشابك شعرها وثوبها مع الاغصان .. واخيرا سقطت فوق العشب من التعب والخوف واستغرقت فى النوم .

وهناك .. عند مدخل الغابة كانت الساحرات متحلقات حول النار المنطفئة يتشاورن .. فجأة رفعت «فللينا» رأسها وقالت :



ـ الم تسمعن شيئا ؟

ـ صمتت الساحرات جميعهن . وفى سكون الليل ، تناهى الى سمعهن صوت تنهيدة عميقة .

قالت «ساحرتينا» هامسة :

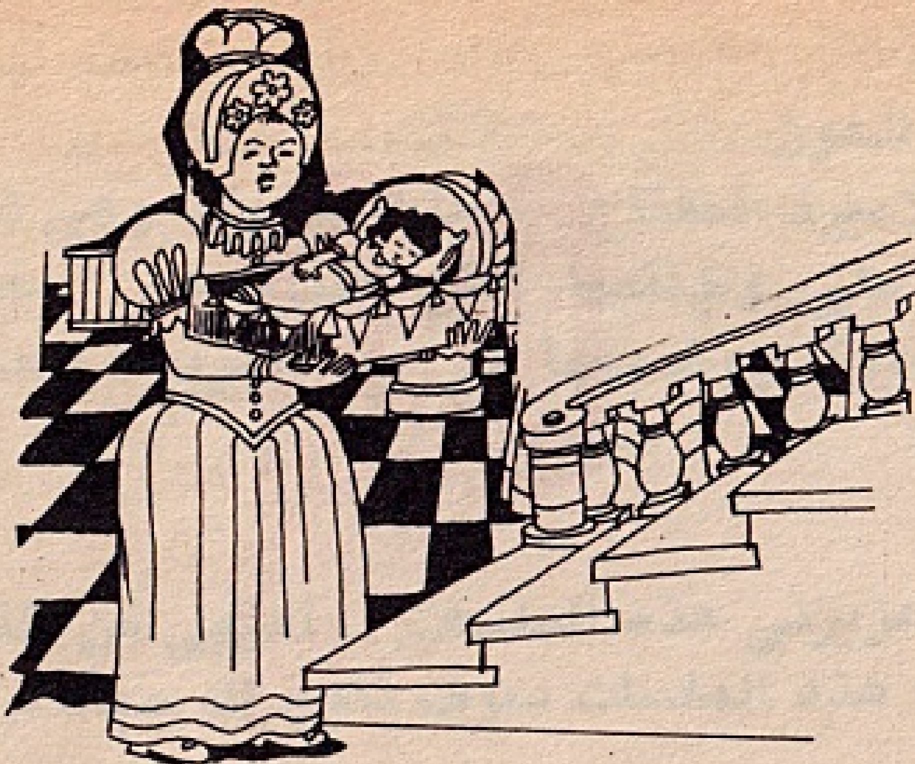
ـ هس ! اسمعن ! يبدو ان هذا صوت بكاء .

تقدمت الساحرات بحذر حتى لا تصدر الأوراق الجافة صوتا تحت اقدامهن ، وقالت «تمارا» فجأة :

ـ انظرن ! انها اميرتنا الصغيرة ..

قالت «ساحرتينا» :

ـ هس! لا ينبغى ان نوقظها .. هيا معى ، مادامت الأميرة قد تركت القصر ، فلنتشاور فيما نستطيع ان نفعله لاجلها .



قالت «لارا» ، بعد ان جلست الساحرات حول النار :

- انها فى حاجة الى امير لطيف يتزوجها :

ردت «تمارا» قائلة :

- هل تريدين ان تزيدى متاعبها بزوج وهى فى هذه السن ؟ انها لا تزال صغيرة جدا .

قالت «سمارا» .

- نعم .. نعم .. لندعها تحيا حياتها .. ولنبحث لها عن شىء اخر .

قالت «مارينا» بشىء من التردد :

ـ لعلها تستطيع ان تسافر وتشاهد العالم .

قالت «ساحرتينا» مؤيدة :

ـ هذه فكرة جذابة ! ليس هناك افضل من السفر واكتشاف العالم .. ما رأيكن يا اخواتي ؟

ردت الساحرات بُحماس :

ـ نعم .. نعم .. فلتسافر !

قالت «سمارا» :

ـ سوف نصحبها بدون ان تشعر .. ردت «تمارا» :

ـ لا .. انها تستطيع ان تتدبر امرها بنفسها .

واردفت «لارا» قائلة :

ـ على اية حال ، سوف نملأ حقائبها بالعديد من المقالب .



صفقت «ساحرتينا» بيديها وقالت :

- لا تدعن الوقت يضيع منا ، النهاراوشك ان يطلع .. والاميرة فى حاجة الى حصان وامتعة .. هيا يا اخواتى ، الى العمل .

فى الحال اقتربت الساحرات من النار وبدأن يغنين كلمات غريبة عجيبة ويقلن :

- اربع حدوات ، اربعة احجار .
- غابة كبيرة ، شوشة وفيرة .
- رياح مهلة ، ارض سهلة .
- أقدام قوية ، جياد عربية .
- أنه حصان الساحرات الفنية .

مع طلوع الفجر ، استيقظت الاميرة .. كانت تشعر بمنتهى الراحة .. وفى مدخل الغابة كان هناك حصان ابيض مجهز يبدو انه فى انتظارها .

اقتربت الاميرة من الحصان .. وكانت حقيبتان من الجلد معلقتين على جانبى السرج .. وفيهما كل ما يلزمها لسفر طويل .. ربتت الاميرة على رأس الحصان وفكرت قائلة :

مربيتى كانت على حق ، هناك بدون شك من يساعدنى ..

خفض الحصان رأسه وصهل .. حركة صغيرة تحرك اعواد العشب .. كما لو كانت هناك اصابع خفية تكتب شيئا على الأرض .. وشيئا فشيئا استطاعت الاميرة ان تقرأ هذه الكلمات : «هذا الحصان لك .. سوف يصحبك الى اى مكان تريدين» .

لم تتردد الاميرة لحظة واحدة : وقفزت فوق ظهر الحصان فركض بها الجواد نحو الشمس المشرقة والحياة الجديدة الحلوة التى تستحقها وتنتظرها .

قالت «فللينا» :

ـ هكذا .. رحلت اميرتنا .

ردت «بللينا» :

ـ هكذا .. ستكون اكثر سعادة .

فى يوم السبت ، عند منتصف الليل ، اجتمعت



الساحرات كعادتهن ، كانت كل منهن تشعر بشيء من الحزن ، طبعا لم تقصر احداهن فى ان تحشو امتعة الأميرة بالعديد من المقالب المعكوسة .. لكنهن كن قلقات مع ذلك ، سألت «تمارا» :

- هل نسيت احدانا شيئا ؟

أضافت «لارا» :

- كان ينبغى ان تصحبها واحدة منا ..

قالت «ساحرتينا» :

- لا تنزعجن يا اخواتى من اجل الاميرة .. انها لم تكن ابدا اسعد حالا كشأنها الان .. افضل لنا ان نهتم بمملكتنا .. ممكلة الشغب .. هل عند احداكن اقتراح جديد او فكرة ما ؟

قالت «فللينا» :

- أنا عندى فكرة ..

وأخذت تتحدث بصوت هامس والجميع ينصتن اليها بانتباه .. وحينما فرغت من حديثها ضجت الساحرات بالضحك وقلن :

- ها ! ها ! ها ! هذا تماما ما ينبغى ان نفعله ؟

فى اليوم التالى طارت سبع نحلات صغيرات فى

طابور طويل ودخلت القصر من نوافذ المطبخ ولم يمر وقت حتى سمع كل من فى القصر صراخ الملكة :

ـ آه عقدى ! آه اساورى ! انها تسيح كلها ..

فى نفس الوقت تقريبا صدرت زمجرة من غرفة الملك الذى صاح :

ـ آه تاجى ! آه حزامى ! انهما يسبحان .

فى قاعة العرش ، لاحظ احد الخدم ان قدميه غارقتان فى الماء : ذلك ان العرش المرصع بالماس كان اشبه بالنافورة التى يتساقط منها الماء .

ساد الذعر فى انحاء القصر كله .. فكل الجواهر وحبات الماس التى تزين الاثاث والثياب .. تلك الماسات التى انتزعت من دموع الاميرة .. تحولت الى ماء يجرى فى جميع الاركان .. وسرعان ما اغمى على الملكة لرؤيتها كل ثروتها تتحول الى ماء .. بينما كاد الملك يختنق من كثرة ما حشر فى حلقه من حلوى .. اما الخدم فلم يستطيعوا ان يمنعوا انفسهم من الضحك بشدة وهم يجرون هنا وهناك ، وكل منهم يحمل دلوا يجمع فيه الماء ..

وفى فناء القصر كانت هناك سبع مقشات تنتظر لصق الحائط ..

تمت






## لوحة الشرف

**الفائز الأول : يوسف بطرس اسحق ـ ترمس**

**الفائز الثانى : ايمان عطية السيد ـ قاموس**

**الفائز الثالث : مها مصطفى كامل ـ كلاسير**

## هيا بنا نلعب

وصلتنا خطابات كثيرة تحمل اجمل ماكتبه الأصدقاء .. فقد فاز الصديق / هشام عبداله دسوقى ـ القاهرة .. بنشر الكلمات المتقاطعة .

افقى :

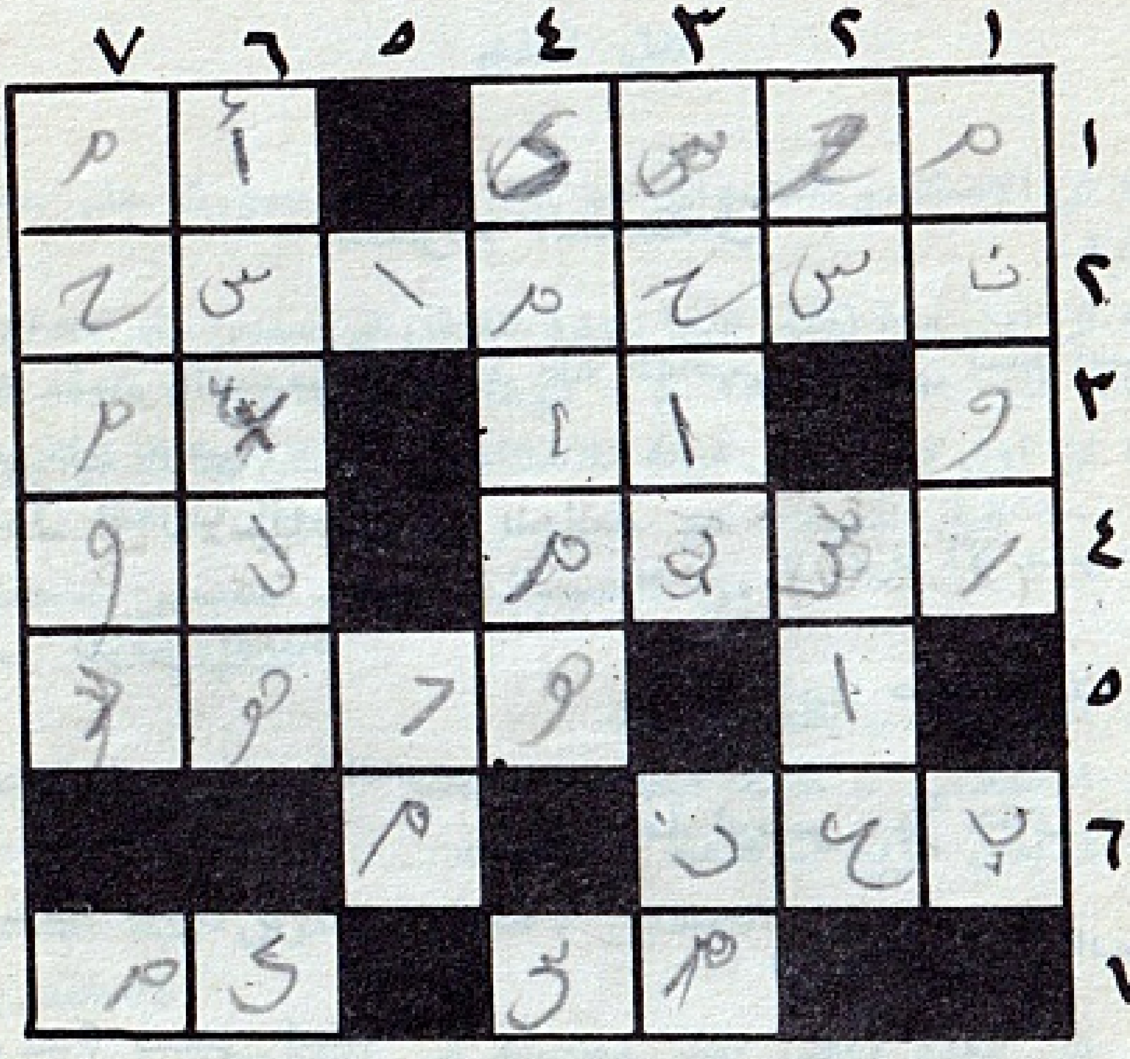
١ ـ من الأنبياء ـ من الوالدين .
٢ ـ لاعب كرة قدم بالنادى الأهلى ( معكوسة ) .
٣ ـ متشابهان ـ تجدها فى ماء ( معكوسة ) .
٤ ـ يحمل البشرى ( معكوسة ) ـ اداة شرط .
٥ ـ من الطيور .
٦ ـ كلمة عنب ( مبعثرة ) .
٧ ـ مادة قاتلة ( معكوسة ) ـ بحر .

راسى :

١ ـ مضىء .
٢ ـ نصف كلمة « وسوس » ـ انتشر .
٣ ـ فى السماء ـ من حروف الجر ( معكوسة ) .
٤ ـ من الطيور .

# مع .. أصدقائى

## أبلة سنية



حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨

٥ - سائل احمر يجرى فى العروق .
٦ - فى الامتحانات .
٧ - من اسماء النبى .

## شعراء المستقبل

● نشكر الصديق / محمد طه القاضى .. على نظم ابيات «حلم كل عربى» .

يا دول العرب الممتدة
لا عزة الا بالوحدة

فاعدو للزمن العدة
من اجل صلاح الاجيال

الوحدة فى وطنى العربى
هى ما اوصى بها جدى وابى

ولسوف نعمل ونلبى
ونجود بالدم الغالى

بالوحدة نحمى امتنا
بالوحدة نجنى عزتنا

وقريبا فى ظل مبارك
سوف يكون الله مبارك

فلنبنى الوحدة ونشارك
حتى تتحقق آمالى

## هل تعلم

- أن الاسكندر المقدونى هو اول من سك صورته على عملة معدنية .
- أن اول مرة تظهر فيها دودة القطن فى مصر عام ١٧٨٧ ، ودودة اللوز عام ١٨٩٥ م ، دودة البذرة عام ١٩١٢ .
- أن اول من اسس فرقة للاطفاء فى العالم وذلك فى روما عام ١٠٠ قبل الميلاد هو «لينوس كراسوس»

من الصديق / محمد صبحى منصور
الدقهلية

- الدندرمة ـ كلمة تركية
- الجيلاتى ـ كلمة ايطالية
- الايس كريم ـ كلمة انجليزية

من الصديق / محمود عمران عبد الحليم
الاسكندرية

- هل تعلم ماهى اكبر بطيخة فى العالم ؟!

ـ فى شهر ابريل عام ١٩٨٠ تم الحصول على بطيخة كبيرة الحجم كانت قد زرعت فى حدائق «جراسن» بمدينة «اركانساس» بامريكا حيث وصل وزنها الى ٩٠ر٧ كيلو جراما .

من الصديقة / ايناس كامل على
القاهرة

# حواراتى

## ● حدر فزر

● ما هو الشىء الذى ينطلق من العتبة الى القلعة دون ان يتحرك ؟!

● من هو الذى يتبعك فى النور ويختفى ويبتعد فى الظلام ؟

من الصديق / عصام الدين سعد
اسيوط

الحل بالمقلوب

● شارع محمد على

● الظل

● دخل لص ليسرق خزانة فمن اين يخرج من بيت عمى ام من بيت خالى

من الصديق / ابو بكر فاروق
سوهاج

● يخرج اللص من البيت الخالى

● الحل بالمقلوب

## • حكم وامثال

## • الاسد والثعلب والحمار

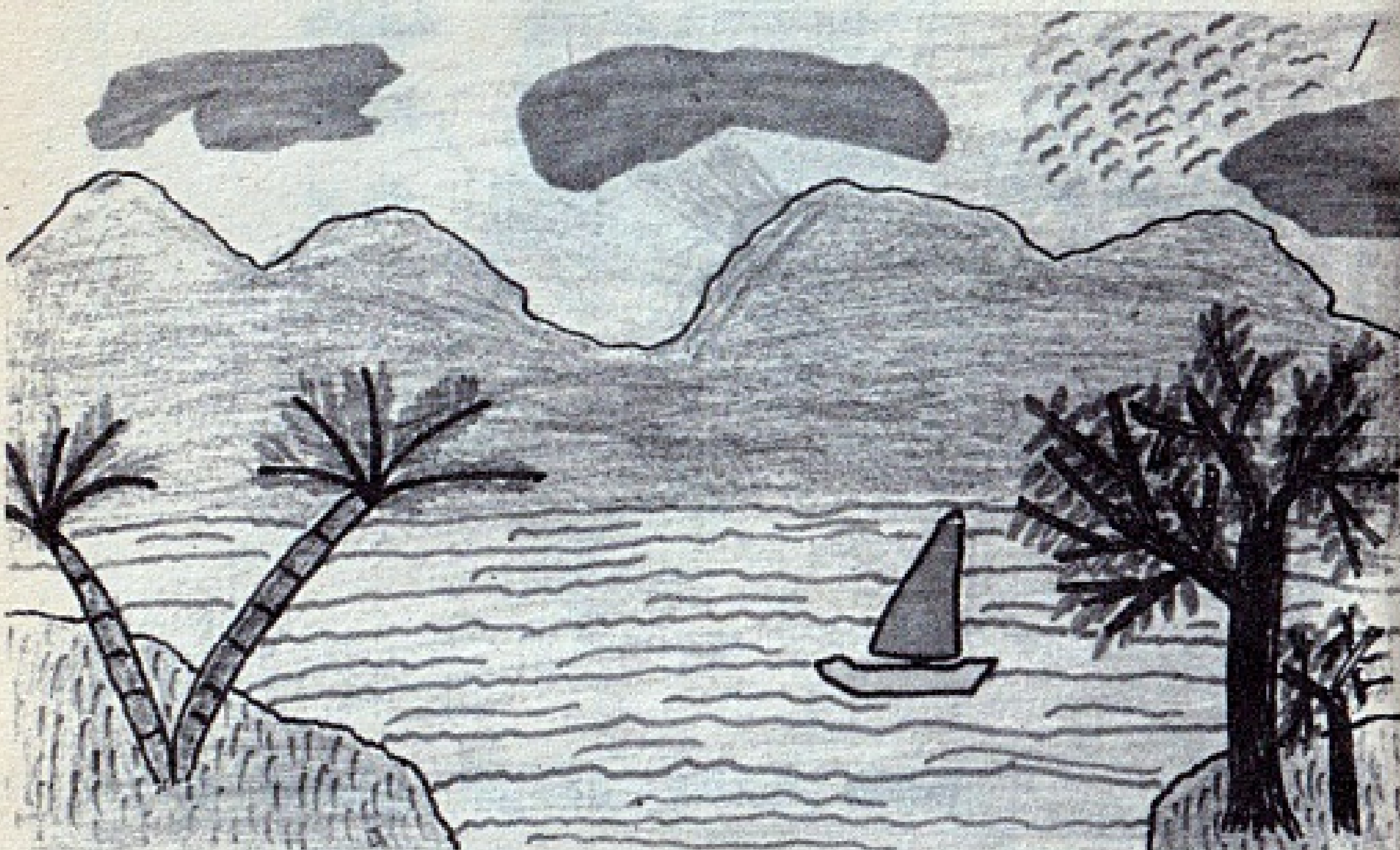
اتفق اسد وثعلب وحمار على ان يخرجوا معا للصيد فاصطادوا فرائس كثيرة فلما رجعوا الى الغابة ، قال الاسد للحمار : قسّم بيننا واعط كلا منا نصيبه ، فقسّم الحمار الصيد ثلاثة اقسام متساوية وطلب من شريكيه ان يختارا نصيبهما اولا ، فاغتاظ الاسد ، وضرب الحمار ضربة اطاحت براسه ثم طلب من الثعلب ان يقسم ، فكوّم الثعلب الصيد كومة واحدة ولم ياخذ لنفسه الا قطعة صغيرة جدا فسر الاسد منه وقال له : من علمك هذا الفقه ؟! فانى ما رايت قبل اليوم قاضيا اعلم ولا افقه منك ، فقال الثعلب : تعلمته من راس الحمار الطائح ، الذى لم يحسن وضع الأمور فى مواضعها .

ويقال على هذه الحكاية مثل يقول : (السعيد من وعظ بغيره) .

من الصديقة / ايمان عطية السيد
القاهرة
ومبروك فوزك
اسمك فى لوحة الشرف
مع الهدية

## اضحك هاها

● الزبون : هل هذه المظلة جيدة ؟!
البائع : نعم لكن لا تعرضها للشمس او المطر .
● الطبيب لبائع الصحف : عندك ايه ؟!
البائع : عندى اهرام .. اخبار .. جمهورية
● صاحب المحل : هل لديك خبرة فى البيع ؟!
طالب الوظيفة : طبعا يا سيدى ، لقد بعت كل ملابسى واثاث منزلى - وسيارتى - وكل هذا امس
● المدرس : اين ستقضى اجازة الصيف هذا العام ؟!
التلميذ : فى تشيكوسلوفاكيا
المدرس : إذن اكتب هذا الاسم على السبورة .
التلميذ : لقد غيرت رايى ساقضى الاجازة فى مصر .
الصديقة / مها مصطفى كامل
القاهرة



● نادى الرسامين

● شكرا للصديق / ياسر خليفة بركات .. على لوحته «جمال الطبيعة» .




## حكاية طابع بريد

أبلة سنية

### ● الفنان الرسام محمد ناجى

● ولد فى عام ١٨٨٨ ، مصور مصرى درس الفن بمصر والخارج الى جانب دراسته القانونية .

● عمل مع "كلود مونيه" ، اهم اعماله : لوحة "نهضة مصر" بمبنى مجلس الشيوخ ، ولوحاته بمستشفى المواساة المصرية .

● ترك اعمالا تحمل اسلوبه الخاص ، وبراعته فى التلوين .

● كان اول مدير مصرى لمدرسة الفنون الجميلة العليا

● اقتنى متحف "التيت جاليرى" بلندن احدى لوحاته ، فضلا عن اعماله بمتحف الفن الحديث بالقاهرة والاسكندرية .

● توفى فى عام ١٩٥٦ .

# لون



**الحلم**

ما أجمل الأحلام فى فصل الشتاء .. هيا ياصديقى نلون لنعرف ماذا كان الحلم .

١ ـ ابيض ٢ ـ بنى ٣ ـ احمر ٤ ـ بمبى ٥ ـ أخضر ٦ ـ اصفر .

# سبق صحفى

إنطلق نفير السيارات فى احد الأحياء المزدحمة بمدينة القاهرة ، مدينة الألف مئذنة ، وتنهد الصحفى «اشرف» فى سيارته وهو يعانى من زحام المرور وقد كان فى طريقه إلى جريدته التى إلتحق بها حديثاً جريدة «مجتمعنا المصرى» . وتنفس «اشرف» الصعداء حينما تحول لون إشارة المرور إلى اللون الأخضر فبدأ يتحرك بسيارته كى يصل إلى الجريدة فى الموعد المحدد ليتسلم عمله الجديد وفعلاً وصل إلى موقف سيارات العاملين فى الجريدة ووضع سيارته هناك وبدأ فى إرتقاء السلم المؤدى إلى الطابق الرابع بالجريدة حيث مكتب السيد رئيس التحرير وما ان وصل حتى قرع الباب بهدوء فاذن له رئيس التحرير بالدخول فدخل «اشرف» المكتب وقال : عمت صباحاً .. سيدى .. فردّ رئيس التحرير بالتحية واذن له بالجلوس فجلس «اشرف» على المقعد المواجه لرئيس التحرير وقد بادره الأخير بقوله : ارجو ان يسعدك العمل فى الجريدة .

فقال «اشرف» : سابذل قصارى جهدى يا سيدى لكى اكون عند حسن ظنك - إن شاء الله - فقال رئيس التحرير : اتعشم هذا فكلنا نعمل لصالح الجريدة لكى تكون اولى الصحف فى مصر كلها ثم اردف قائلا : إنى اكلفك باجراء تحقيق صحفى عن التدخين واضراره فانت تدرك جيداً ان الكثير من شبابنا المصرى يدخنون ومع انهم يدركون جيداً اخطار التدخين ومضاره إلا انهم يسلكون فى هذا الطريق ، وهم لا يدركون ان العاقبة ستكون وخيمة جداً فسوف يفقدون صحتهم واموالهم وتصيبهم الأمراض الخطيرة القاتلة التى لا تبقى ولا تذر ، وبالرغم من الحملات الإعلامية الضخمة فى التلفاز والمذياع والكتب والمجلات إلا انهم يظنون اننا نبالغ ونغالى ولهذا اطلب منك ان تجرى تحقيقاً صحفياً حول التدخين توضح فيه للناس مضار التدخين وعيوبه كى يقلعوا عن هذه العادة الرديئة القبيحة ، وارجو ان

تجرى هذا التحقيق فى الشارع المصرى ولن تنتقى فى هذا التحقيق المدخنين وتبدأ معهم إجراء التحقيق لكى نعرف رأيهم فى التدخين ، وارجو منك أن تفهمهم مضاره وأخطاره لعلهم يقتنعوا ويقلعوا عن التدخين . فوعده الصحفى «أشرف» بإجراء هذا التحقيق على الوجه الأكمل لكى يقدم لقراء الجريدة صورة صادقة عن مضار التدخين ، ثم ألقى التحية على رئيس التحرير وإستأذن بالخروج ، ثم خرج متوكلاً على الله فى أول مهمة صحفية تسند إليه .

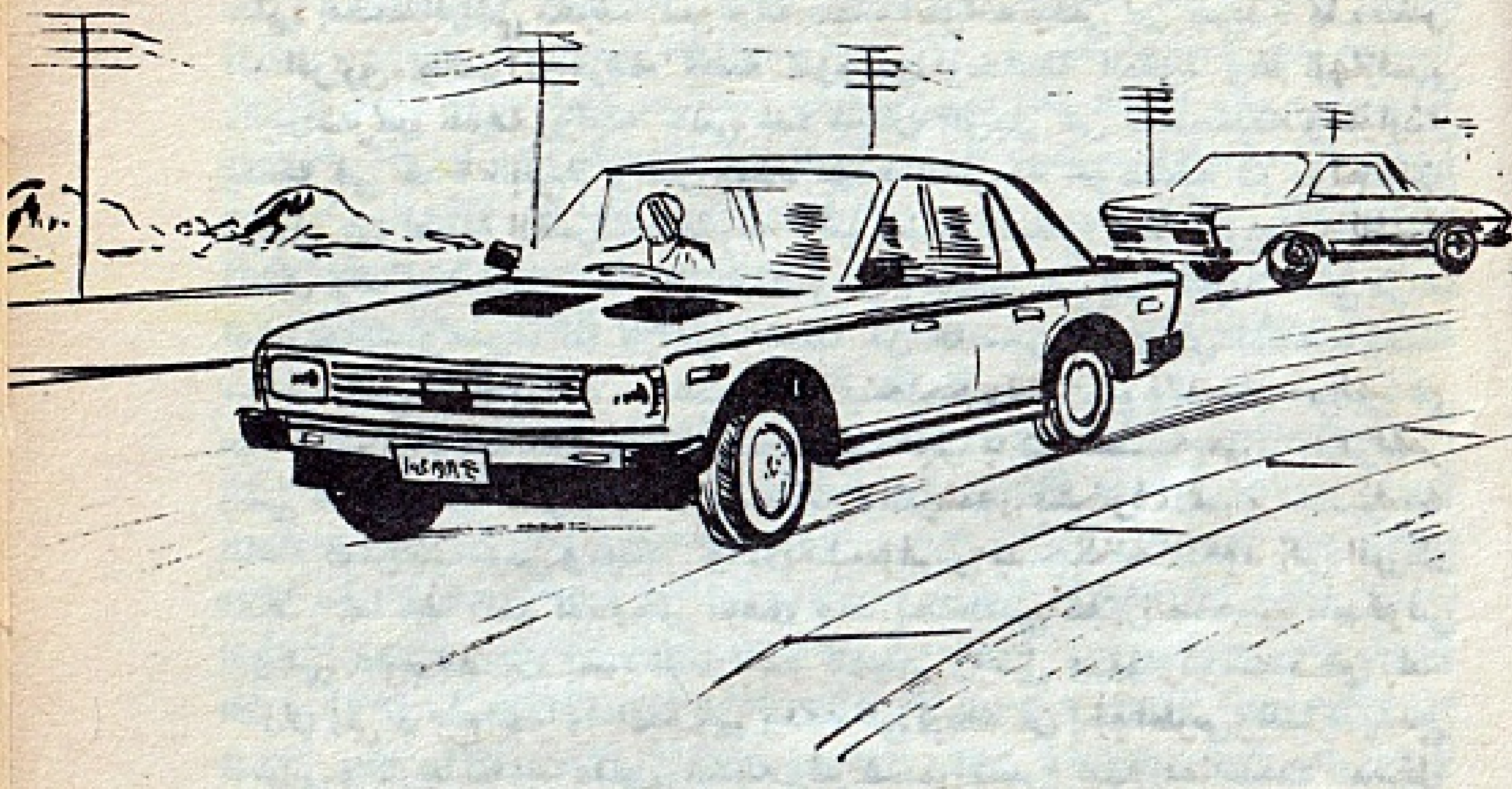
بدأ الصحفى «أشرف» مهمته فركب سيارته وإختار منطقة مزدحمة بالناس ثم أوقف سيارته ونزل منها ، وأخذ يمشى قليلاً حتى عثر على رجل يدخن فى الشارع فقرر أن يبدأ به تحقيقه الصحفى ، فأوقفه وعرفه بنفسه أنه صحفى من جريدة «مجتمعنا المصرى» وأخبره أنه يجرى تحقيقاً صحفياً عن التدخين ومضاره ، ثم سأل «أشرف» الرجل عن رأيه فى التدخين وأضراره وعن كمية السجائر التى يدخنها يومياً فأجابه الرجل بصدق وهنا فهم «أشرف» أن الرجل يعرف جيداً مضار التدخين وأخطاره لكنه لا يستطيع الإقلاع عنه ، فقد تملك منه التدخين وأصبح فى دمه لا يستطيع الإستغناء عنه فهو خطر داهم يحيق بالبشر مكشرا عن أنيابه فى إنتظار فرائسه .

وهنا شكره «أشرف» واستكمل مشيه فقد يعثر على مدخن آخر وإستمر يمشى ويمشى .. حتى صادف رجلين يدخنان السجائر فقرر أن يجرى تحقيقاً معهما وما إن إقترب منهما كى يسألهما حتى أشاحا بوجهيهما بعيداً وأخذا يسرعان فى المشى كى لايدركهما الصحفى ولكنه لحق بهما وسألهما : لماذا تجريان بعيداً عنى ؟ فأخبراه أنه ليس لديهما وقت يضيعانه وأنهما مرتبطان بأعمال هامة لابد من إجرائها ، وقد لاحظ «أشرف» أن ملامحهما تنبىء بالشر والإجرام فشك فيهما لحظات ولكنهما لم يمنحاه الفرصة للتمعن فى ملامحهما أكثر من هذا إذ أسرعا بالإنصراف تاركين إياه غارقاً فى الدهشة المصحوبة بالشك فى أمرهما ولم يتنبه من تفكيره إلا على أصوات أقدامهما المسرعة فهمّ بالإنصراف ولكن حانت منه إلتفاتة سريعة إلى الموضع الذى كان الرجلان يقفان فيه فإذ به يجد على الأرض حافظة نقود أحد الرجلين وقد بدا أنها سقطت من أحدهما أثناء الحديث ، فهم «أشرف» بإرجاعها إليهما ولكنهما غابا عن الأنظار ، فلم يجد بدا من العودة إلى

منزله ، وفعلاً ركب سيارته وقد تناسى موضوع الرجلين ، والحافظة مؤقتاً ثم ذهب إلى منزله وتناول طعامه ونام قليلاً ، وبعد ان إستيقظ فتح حافظة النقود مضطراً لكي يعرف إسم صاحبها وعنوانه وكان إسم صاحبها «جابر عبد الرازق» وعنوانه فى فيللا بالمقطم ، ولم يكن فى البطاقة رقم الهاتف ، فقرر «اشرف» الذهاب إليه لإعادة الحافظة وفعلاً إرتدى ثيابه وركب سيارته وإتجه فى طريقه إلى المقطم وكان هذا فى تمام التاسعة مساءً ، ولم يكن «اشرف» يدرى ان القدر يخبيء له الكثير من مفاجاته المذهلة فى هذه الليلة بالذات .

● ● ● ● ●

وصل «اشرف» إلى غايته المنشودة بالمقطم ولكنه لاحظ السكون المخيم على المنطقة وخاصة بعد غياب الشمس حيث بدت المنطقة فى ضوء القمر الخافت كئيبة ـ مخيفة وقد كان «اشرف» يشعر بالخوف فى قرارة نفسه ولكنه طمان نفسه بانها مهمة بسيطة فسوف يعيد حافظة النقود إلى الرجل وينصرف حالاً ، ثم اوقف «اشرف» سيارته فى المكان المخصص لوقوف السيارات وبجانب بعض السيارات الأخرى ونزل منها وتوجه نحو باب الفيللا كى يقرع جرس الباب ، ولكن إستيقظ من خواطره وافكاره على صوت جلبة وصياح داخل الفيللا فوقف يرهف السمع لما يحدث داخل الفيللا ، وقد شعر بحاسته الصحفية ان هناك امراً غريبا يدور فى هذه الفيللا ولكن بالرغم من محاولته لمعرفة ما يجرى بداخل الفيللا إلا ان محاولته باءت بالفشل ، فقد كانت الاصوات متداخلة ولكن كل ما فهمه انه حوار بين ثلاثة رجال ميز «اشرف» صوت الرجلين اللذين رفضا إجراء الحديث معه صباحاً ولكن الصوت الثالث لم يستطع «اشرف» تمييز صاحبه ولكنه لم يسمع الحوار بين الرجال الثلاثة بوضوح ولم يلبث ان سمع همهمة عالية وصياح بصوت عالٍ اعقبه صوت باب يغلق بداخل الفيللا ثم تبعه صوت اقدام متجهة نحو باب الفيللا فادرك «اشرف» انهما سيفتحان باب الفيللا فاسرع بالإختباء خلف إحدى السيارات ، ولكنه لاحظ انه سمع حواراً بين ثلاثة رجال ولم ير إلا رجلين فقط ، إذن فالرجل الثالث فى الفيللا وكان قلب «اشرف» يحدثه ان الرجل الثالث فى خطر ولهذا إنتظر حتى رحل



الرجلان بسيارتهما ثم برز من مكمنه وقد قرر ان يدخل تلك الفيلا باى ثمن حتى لو كانت حياته هى الثمن .

• • • • •

فى البداية طاف «أشرف» بالفيلا فى محاولة لن يجد مدخلاً إليها حتى إستطاع لن يجد مدخلاً صغيراً فقد كان نافذة خلفية لإحدى حجرات الفيلا ولكن النافذة كانت ترتفع عن الأرض بحوالى مترين فتراجع إلى الوراء قليلاً ، ثم جرى وقفز وتعلق بإطار النافذة ثم دفع جسده وقفز إلى داخل الفيلا فوجد نفسه فى حجرة المطبخ ثم إنسل خارجاً من المطبخ حتى وجد نفسه فى حجرة المعيشة فاخذ يمشى فى ممرات المنزل حتى سمع صرخات وتاوهات مكتومة داخل حجرة من الحجرات فوقف وانصت للصوت فادرك انه صوت مكتوم ينبعث من داخل هذه الحجرة فهم بدخول الحجرة ولكنه وجد الباب موصداً بالمفتاح ولكن لحسن الحظ كان المفتاح داخل ثقب الباب ، فإستطاع فتح الباب وإذ به يجد رجلاً مقيداً بالحبال مكمم الفم فى

حالة يرثى لها فاسرع ليفك الكمامة من على فمه كي يستطيع الرجل ان يلتقط انفاسه اللاهثة من فرط الخوف الذى كان يعتريه وإنتظر «اشرف» حتى إلتقط الرجل انفاسه ثم عرفه بنفسه انه صحفى من جريدة «مجتمعنا المصرى» وقص «اشرف» قصة الرجلين وحافظة النقود وما ان إنتهى «اشرف» من سرد روايته حتى بدا يسال الرجل عن شخصيته وما الذى يفعله فى هذه الفيللا وعمن قيده بهذه الطريقة الوحشية ثم بدا الرجل يجيب عن اسئلة «اشرف» فقال له : انا إسمى «سامى عبد الكريم» وانا رجل اعمال وقد إختطفنى إثنان من اللصوص واحضرانى إلى الفيللا التى تراها امام عينيك وعموما انا لا اعرف شيئا عن اللصين سوى ان احدهما إسمه «جابر» على ما اظن فقد سمعت زميله يناديه بهذا الاسم وقد كان «جابر» فى حالة غير طبيعية اليوم لانه فقد حافظة نقوده فى الصباح فرد «اشرف» : إننى قد وجدتها .. وجئت لاعيدها له ولكن لم اعلم ان الاقدار ستدبر هذا اللقاء العجيب بينى وبينك . والآن لم تخبرنى بسبب اختطافك . فرد الرجل قائلا : انا كما قلت لك رجل أعمال وقد إختطفنى هذان اللصان طمعا فى اموالى فالبرغم من إمتلاكهما هذه الفيللا والتى ورثها احدهما عن عمه الثرى إلا ان طمعهما دفعهما إلى إختطافى وبعد ان إختطفانى طلبا فدية من اسرتى وقدرها نصف مليون جنيه وقد هددا الاسرة انها إذا ابلغت الشرطة فسوف يقضيان عليّ . وقد طلبا ان يتسلما المبلغ فى الغد وهما قد خرجا منذ قليل لإجراء مكالمة هاتفية إلى الأسرة ليخبروا ابنائى بموعد ومكان تسليم المبلغ كى اعود إلى اسرتى سالماً ولكن حمداً لله لمجيئك . فارجو منك ان تحل عنى تلك القيود التى فى يدىَّ وقدمىَّ فإنها تؤلمنى اشد الألم . فاجابه «اشرف» : لا تخف . فساحل تلك القيود واذهب بك بسرعة إلى اسرتك .. و ..... قاطعه الرجل قائلا : .. صه .. ثم ارهف سمعه فإذ به يسمع صوت مفتاح يدور فى قفل باب الفيللا . فاسرع يقول لـ «اشرف» : لقد حضر اللصان فاسرع بالاختباء . قبل ان يشاهداك وقبل ان تختبىء اعد وضع الكمامة على فمى كما كانت حتى لا يلاحظ اللصان شيئا غريباً او يشكان فى الأمر . فاعاد «اشرف» الكمامة إلى فم الرجل . ثم اسرع بالاختباء تحت سرير صغير كان فى الحجرة . ثم تظاهر الرجل المقيد بالنوم حتى فتح باب الحجرة ودخل اللصان فوجدا الرجل نائما . وقال احدهما للآخر : إنه مازال نائماً يا «جابر» . فرد عليه «جابر» قائلا : إتركه . نحن لا نحتاج منه شيئا فبعد ان إتفقنا على تسلم المبلغ امام الباب الثانى لحديقة الحيوان فى التاسعة صباحاً . فهيا . إستعد يارجل للتمتع بالأموال فانا نصيبى ربع

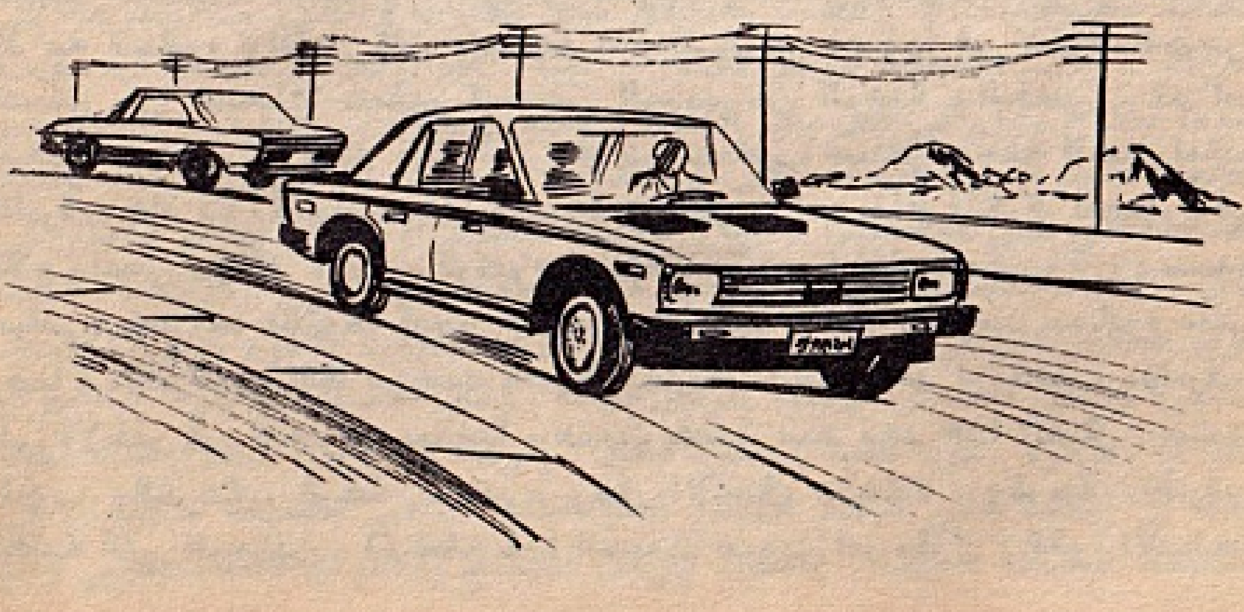
مليون جنيه وانت نصيبك ربع مليون جنيه ، فإبتسم الاخر وقال : والآن الساعة تدق الحادية عشرة ، الآن ننام لنستيقظ مبكرا فقال «جابر» : سأنام انا بجانب باب الفيللا فانا نومى خفيف وساشعر باية حركة داخل الفيللا وحتى إذا ما حاول «سامى» الهرب اتمكن من الإمساك به ، اما انت فستنام بجانبه هنا ، وإحذر كي لا يهرب منك فهو الآن طريقنا إلى الأموال ، فإبتسم الآخر وقال : إطمئن . فلن يهرب ابداً .. ثم توجه كل منهما إلى ضالته فنام «جابر» بجانب باب الفيللا ، بينما نام زميله فى الحجرة مع «سامى» .

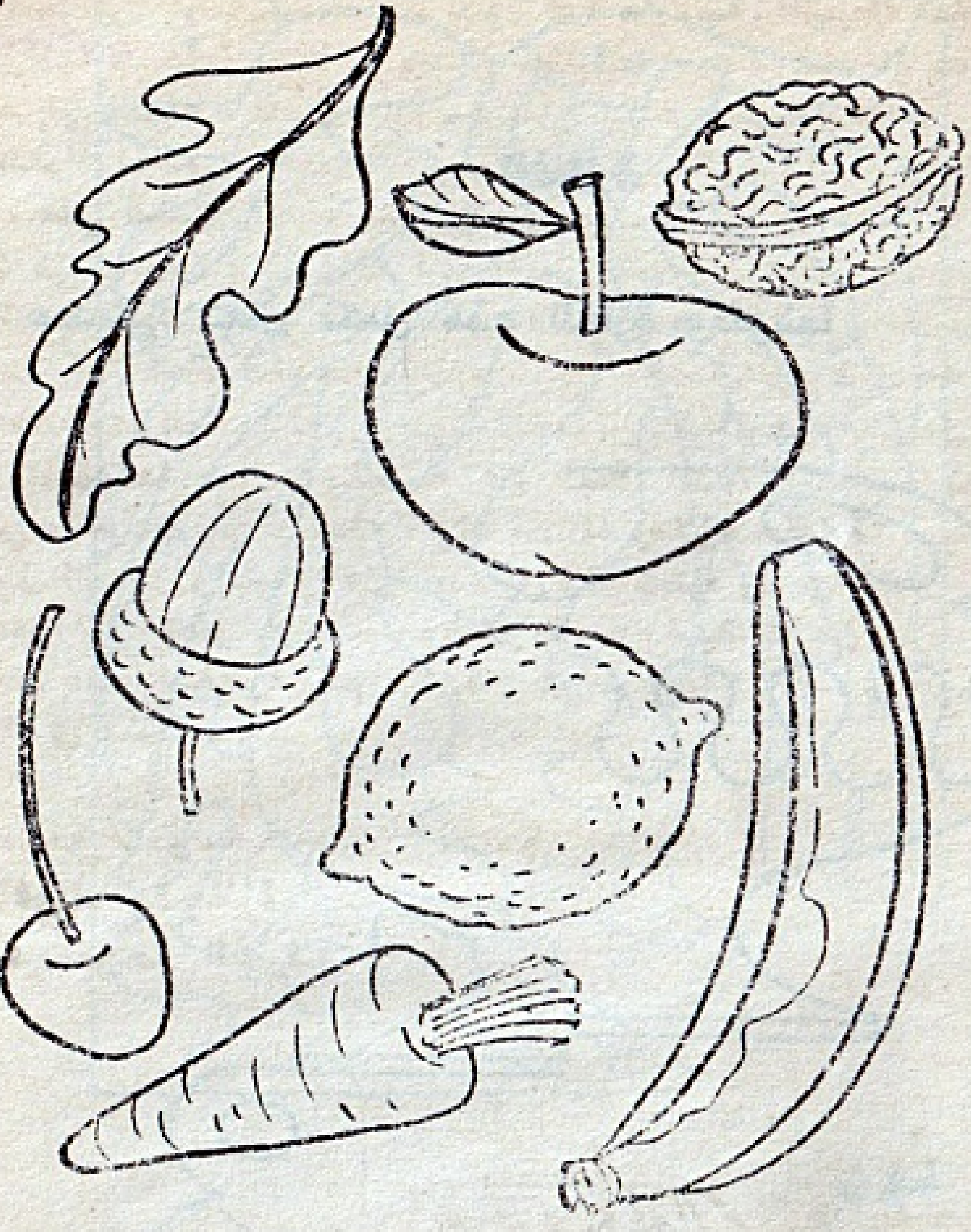
● ● ● ● ●

وسط سكون الليل وهدوئه اخذ «سامى» يفكر فى طريقة حتى يتمكن من الهرب ، واخيراً هداه تفكيره إلى الخطة المناسبة ، فايقظ اللص النائم وطلب منه كوباً من الماء ، فذهب اللص لإحضاره بعد ان هدد «سامى» بسوء عاقبة اية محاولة للهرب فستكون العاقبة وخيمة ، وبعد ان ذهب الرجل طلب «سامى» من «اشرف» ان يظهر من تحت السرير ، فظهر «اشرف» من مكانه تحت السرير واسرع لكى يقف خلف الباب المفتوح ، وما ان دخل اللص من الباب وتوجه نحو «سامى» ليناوله كوب الماء حتى اسرع «اشرف» وهوى على اللص باحد المقاعد الموجودة فى الحجرة ، ففقد اللص وعيه على الفور من قوة الضربة ، واسرع «اشرف» فى الحال ليحل قيود «سامى» ، وما ان إنتهى حتى سمع صوتاً يقول بتهكم : احسنت ايها الصحفى ولكن فاتتك الجلبة التى صنعها قتالك مع زميلى فقد كانت هذه الجلبة البسيطة كافية لإيقاظى من النوم . إستدار «اشرف» ليواجه محدثه فإذ به «جابر» والذى كان يهددهم بمدية إلتمع نصلها فى ضوء الحجرة الصادر من مصباح صغير ليضفى المزيد من الرهبة والخطر .. ثم امر «جابر» «سامى» ان يقيد «اشرف» ، فتقدم «سامى» صاغراً ومعه الحبل ليقيد «اشرف» فإذ بـ «اشرف» يقفز بسرعة ويطفىء المصباح لتغرق الحجرة فى ظلام دامس ، ففقد «جابر» تركيزه لحظات بسبب إطفاء المصباح ، ويسمع «سامى» صراعا مكتوما فيسرع لينير المصباح فإذ به يجد «جابر» ملقى ارضاً و«اشرف» واقفا بجانبه ممسكا بمدية «جابر» بعد ان تغلب «اشرف» على الأخير فى الصراع بينهما ، صمت عميق ساد بعد هذا القتال ، صمت مشوب بالفرحة ، فرحة «سامى» رجل الاعمال بنجاته ، وفرحة «اشرف» لتغلبه على الرجلين ، ثم قطع هذا الصمت صوت آمر يقول : القوا الأسلحة

المكان محاصر . فإلتفت «أشرف» ليجد قوة من رجال الشرطة تملأ المكان فشعر وقتها بسعادة بالغة . وسأل «أشرف» ضابط الشرطة عن كيفية حضوره إلى الفيللا ، فأخبره الضابط بأن جندى الدورية كان ماراً وسمع صوت العراك فأبلغ عربة النجدة وها قد جئنا فى الوقت المناسب . ثم قص «أشرف» على الضابط قصة رجل الأعمال والمغامرة التى مرّا بها فقال له الضابط فى سعادة : أحسنت أيها البطل والآن هيا إلى قسم الشرطة لنستكمل الإجراءات وفعلاً قبض جنود الشرطة على اللصين فاقدى الوعى وأخذوهما إلى قسم الشرطة ، وذهب رجل الأعمال فى التاسعة صباحاً ليقابل أهله أمام الباب الثانى لحديقة الحيوان . ليلاقيهم بعد طول الغياب ويقص عليهم ما حدث ويخبرهم عن البطل الذى أنقذه . بينما ذهب الصحفى «أشرف» إلى جريدته ، وقد أعد له زملاؤه حفلة تكريم بمناسبة إنقاذ رجل الأعمال والقبض على اللصين وقد شكره رئيس التحرير بنفسه على مجهوداته . فسُر «أشرف» ، وشعر بالسعادة بالرغم من تعرض حياته للخطر فى هذه المغامرة . ثم بدأ يفكر فى تحقيقاته الصحفية ومستقبله الباهر الذى ينتظره .

من الصديق / يوسف بطرس اسحق
مبروك فوزك بالجائزة
اسمك فى لوحة الشرف





## الفاكهة

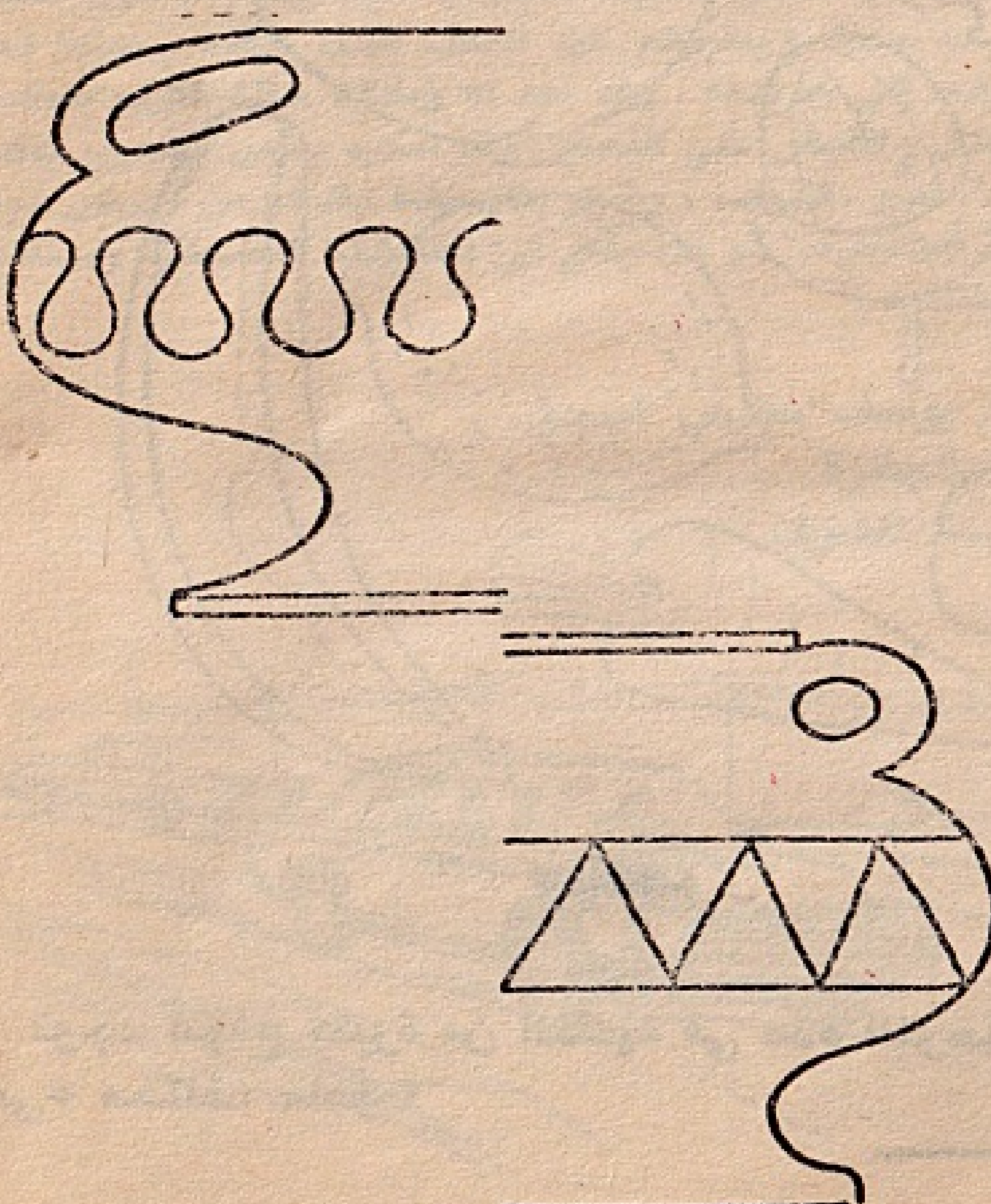
توجد أنواع كثيرة من الفاكهة فى هذه اللوحة ولكن يوجد شىء مختلف ماهو ؟

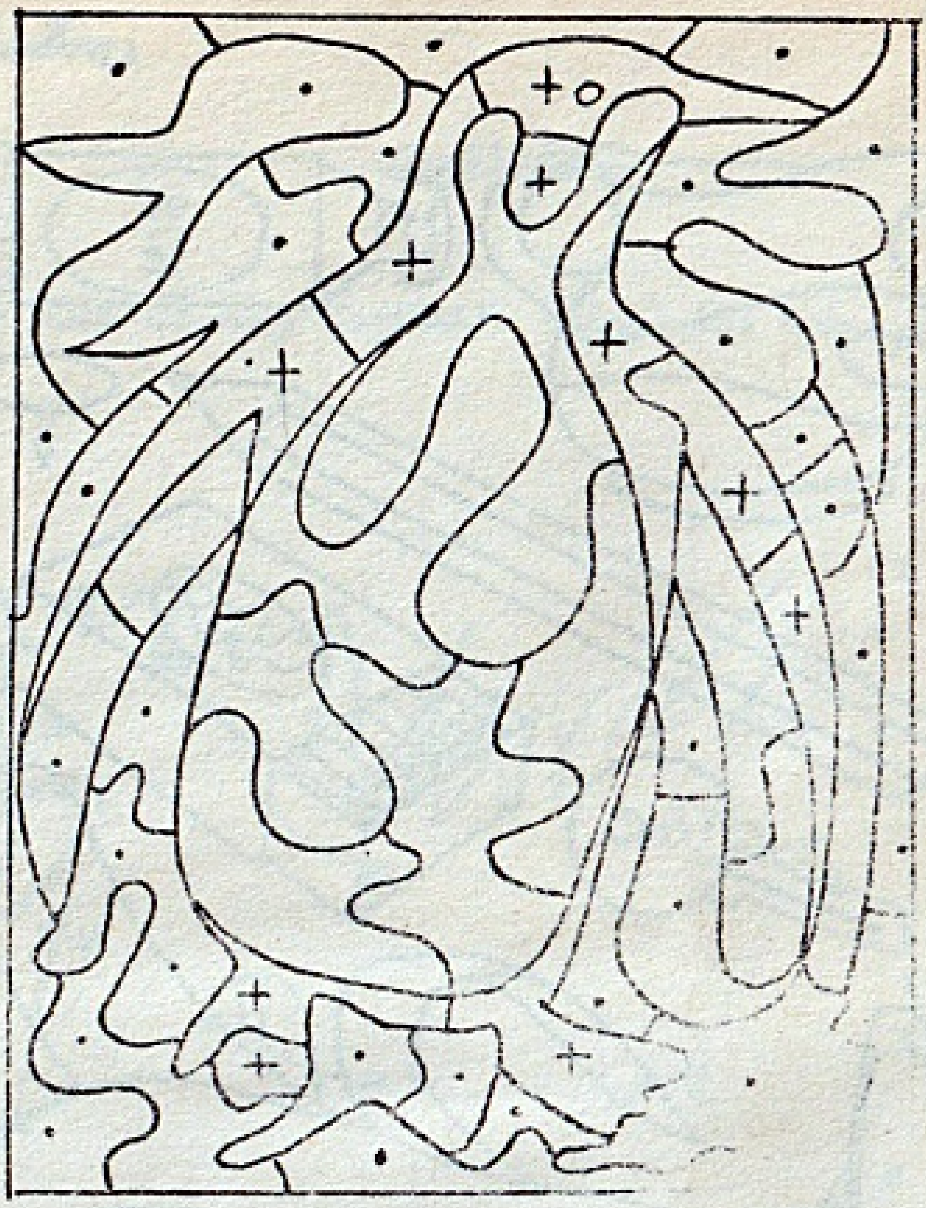
---

الحل : ورقة الشجرة

## الفازة

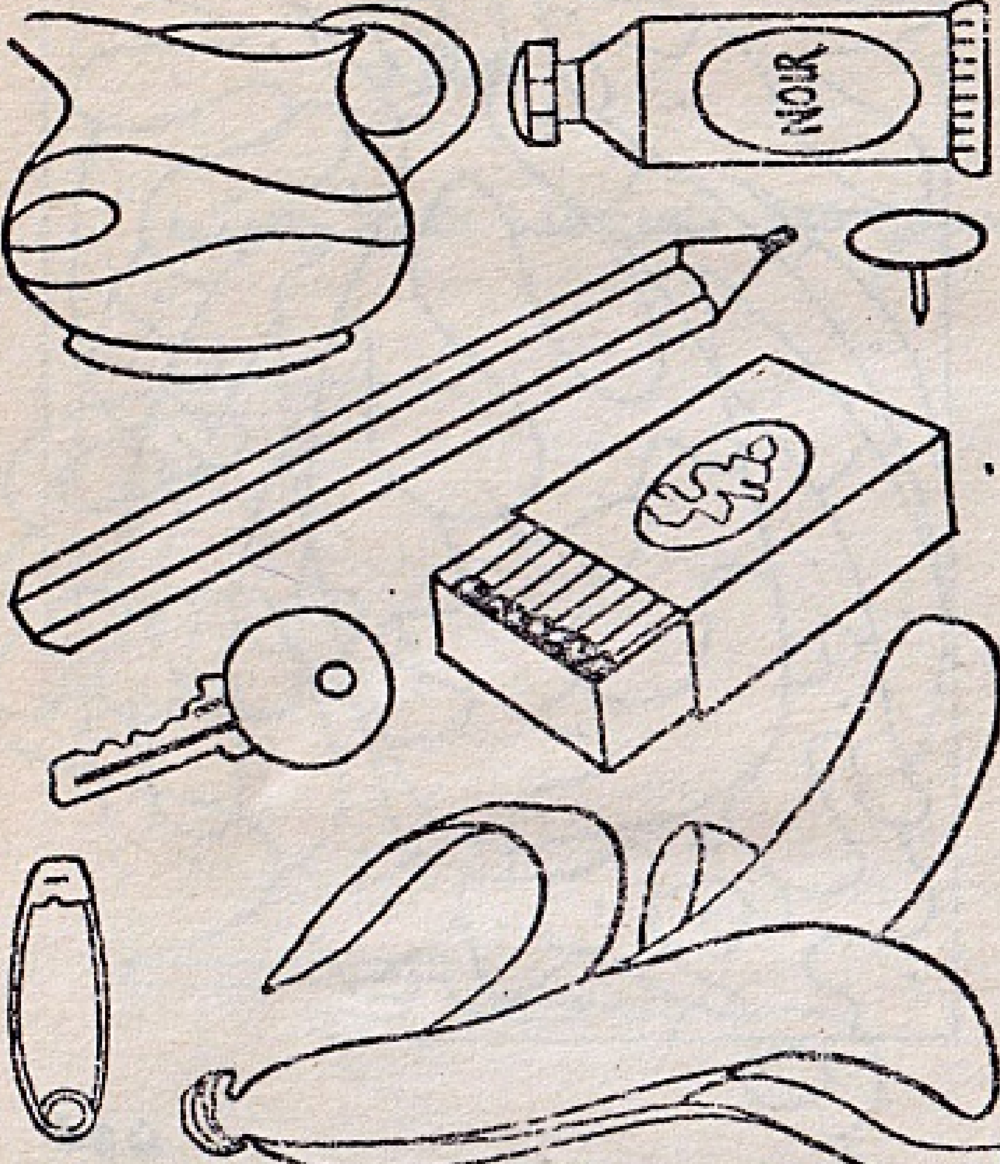
صديقى تعال نكمل هذه الفازة ونلونها .





## لون

صديقى لون هذه اللوحة باللألوان التى تحبها .



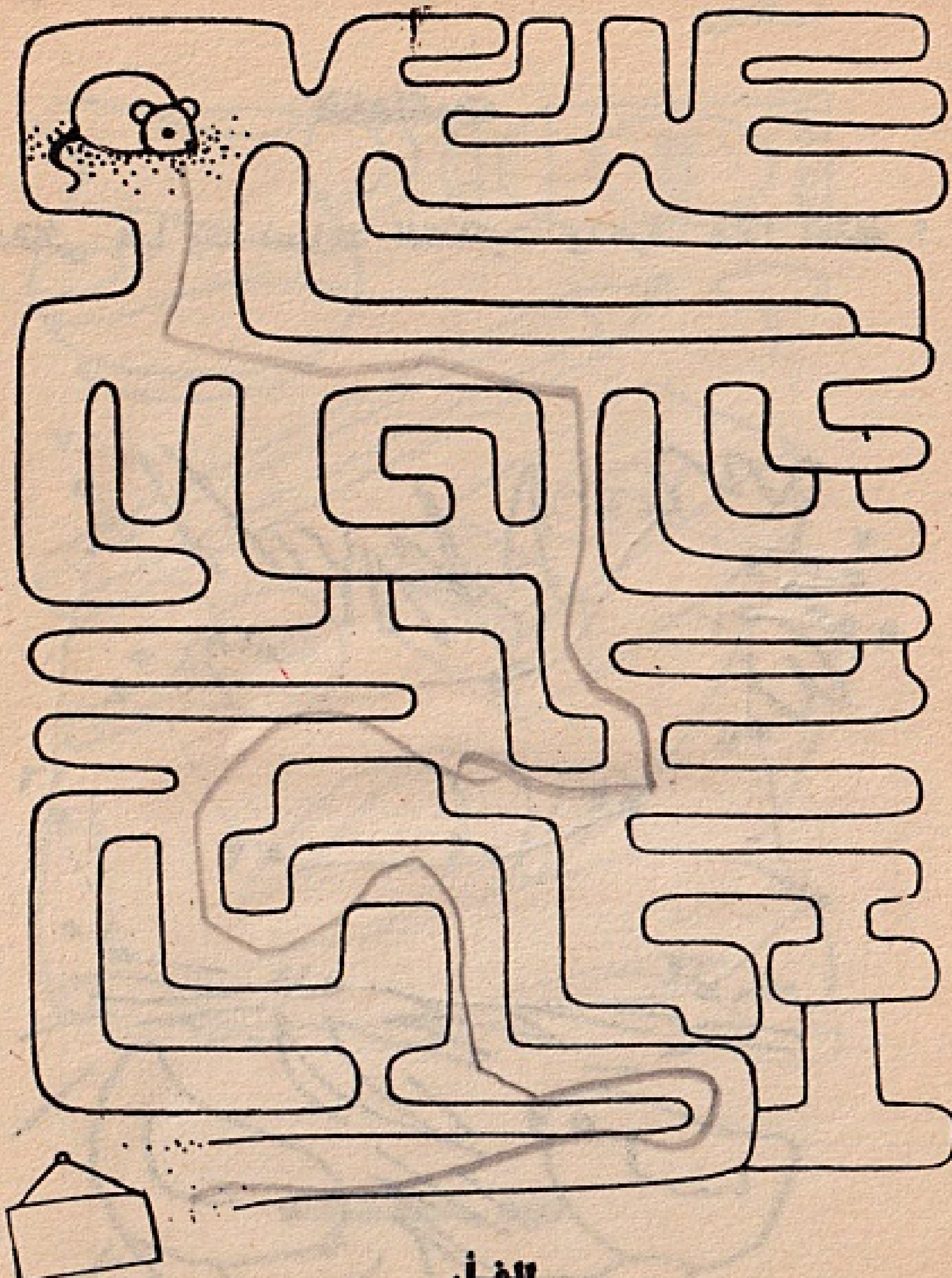

## قوة الملاحظة

صديقى هل انت قوى الملاحظة .. انظر إلى هذه اللوحة لمدة دقيقة واحدة ثم اقلب الصفحة وحاول ان تتذكر ماذا كان فيها !

# الكتاكيت

أصدقائى هيا بنا نساعد الكتاكيت ونعرف ماذا تنتظر ؟



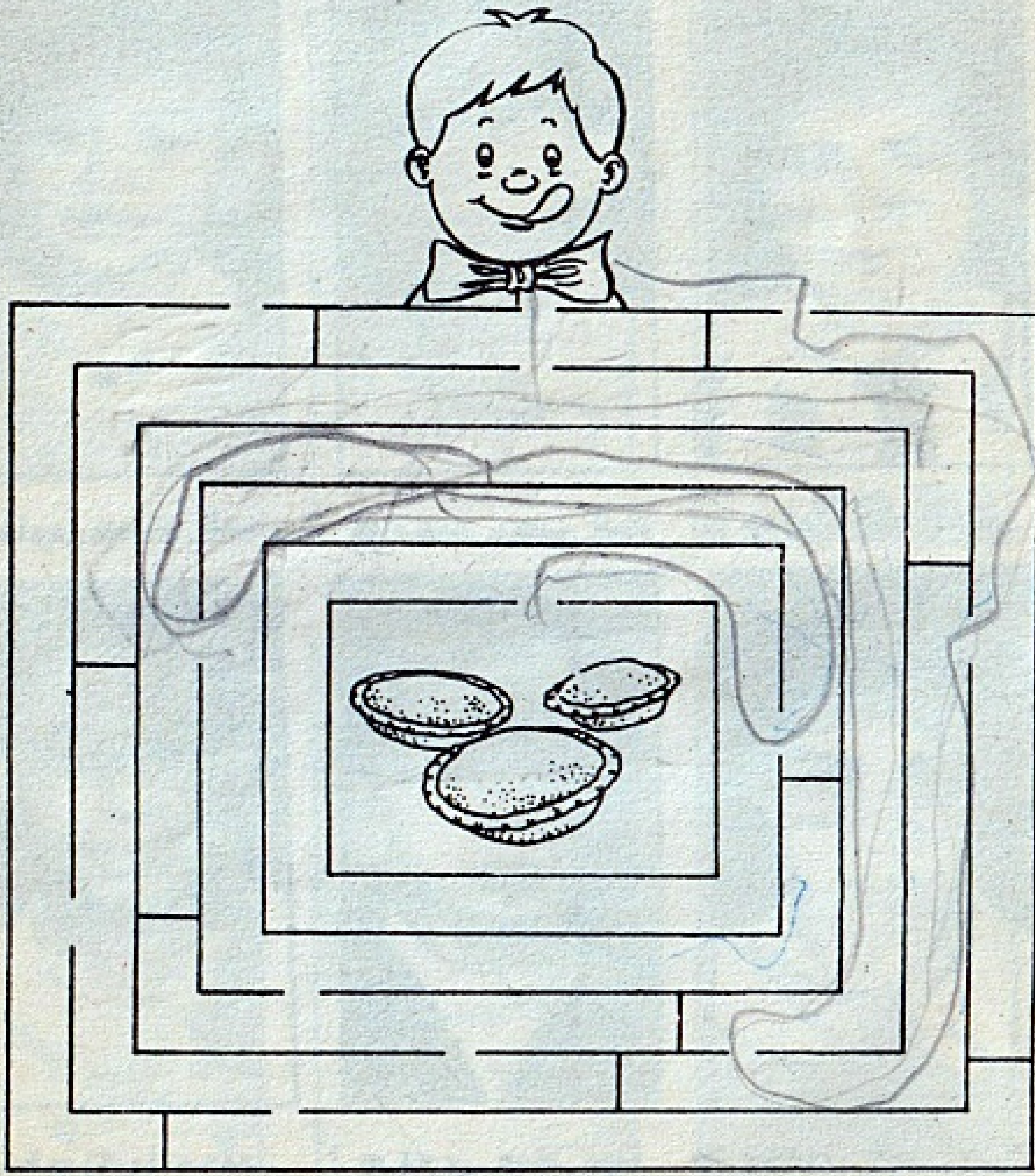


الفأر

أصدقائي تعالوا نساعد هذا الفأر على الوصول إلى منزله .

# الفطيرة

كلنا نحب الحلويات هيا بنا نرشد صديقنا إلى اقصر طريق للوصول إلى الفطيرة .



# أهلا بالأصدقاء



● خلود حسام الدين



● محمد رجب الباز



● ميثم احمد عباس



● صالح زكريا محمد



● فادى عماد مينا



● محمود علي ابراهيم

سعدنا هذا الشهر بلقاء جديد مع أصدقائنا فأهلا ومرحبا بكل صديق يرسل لنا صورته .



● احمد سمير



● سارة حسين محمد



● هاجر حسين محمد



● عمرو حمدى عباس



● اسراء عادل صلاح



● رضا عبداللطيف





● احمد احمد اسماعيل ● سيمون صبحي جورج ● مارينا صبحي جورج





● طارق عوض الله ● مي محمد الصياد ● هاني محمد عبدالعظيم



● ريهام ابراهيم عكاشة



● محمد عبدالعزيز



إنچى فكرى فرج



● هشام محمد عبدالعظيم



● نادر بدر الدين



● منى سعد عبدالله



منار فكرى فرج



● دينا احمد عثمان



● محمد نبيه محمد



● محمد عبدالعليم



● احمد الشحات



● محمد عصام محمود



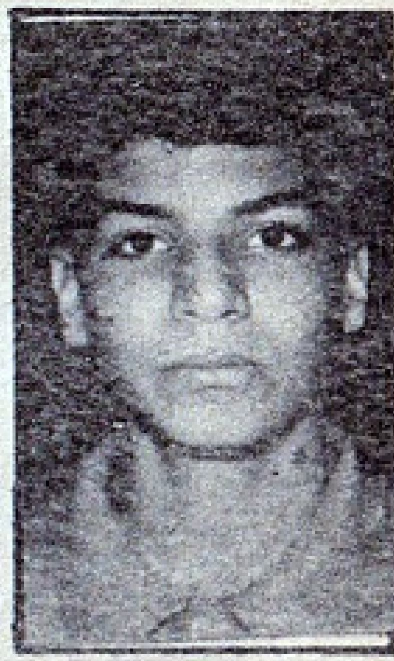
● رامى رفعت حسنى



● ريمون رفعت حسنى



● احمد سمير محمد



● محمد الفى هاشم



● هبة زين العابدين



● احمد عفيفى احمد




على قد ما أنت حافظ جميلك
م اقطع تذاكر سفر
وآجي لك
إيه يعني لما أعدي عايم
الموجه هادي
والبحر نايم .. وأنا عندي فيزا
وانت في وسط المدينة قايم ..
ساعة ما شفتك أنا خفت جداً
إمسك في نفسك الروح عزيزة



وشد حيلك ..
إوعى تزوّد للأرض ميلك
خليك كما أنتَ وخد بريزة ..
قال لى دليلك ..
إنك ح تفضل وتعيش كما انتَ
جيل يمكن أكتر .. من بعد جيلك
وان عُزت أُسْند
بدراعى أشيلك .. وتبقى ميزة !!

سمير عبد الباقي



# الجوائز ٢٥ اشتراكا سنويا مجانيا

## شروط المسابقة

١ - أكتب الحل على ورقة بيضاء وأكتب عليها اسمك - سنك - عنوانك واضحا وكاملا .

٢ - اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ - ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة "فوازير كتب الهلال للأولاد والبنات - واكتب العنوان : مؤسسة دار الهلال - ١٦ - شارع محمد عز العرب - السيدة زينب - القاهرة .

٤ - اخر موعد لاستلام الردود ٣١ ديسمبر ١٩٩٤

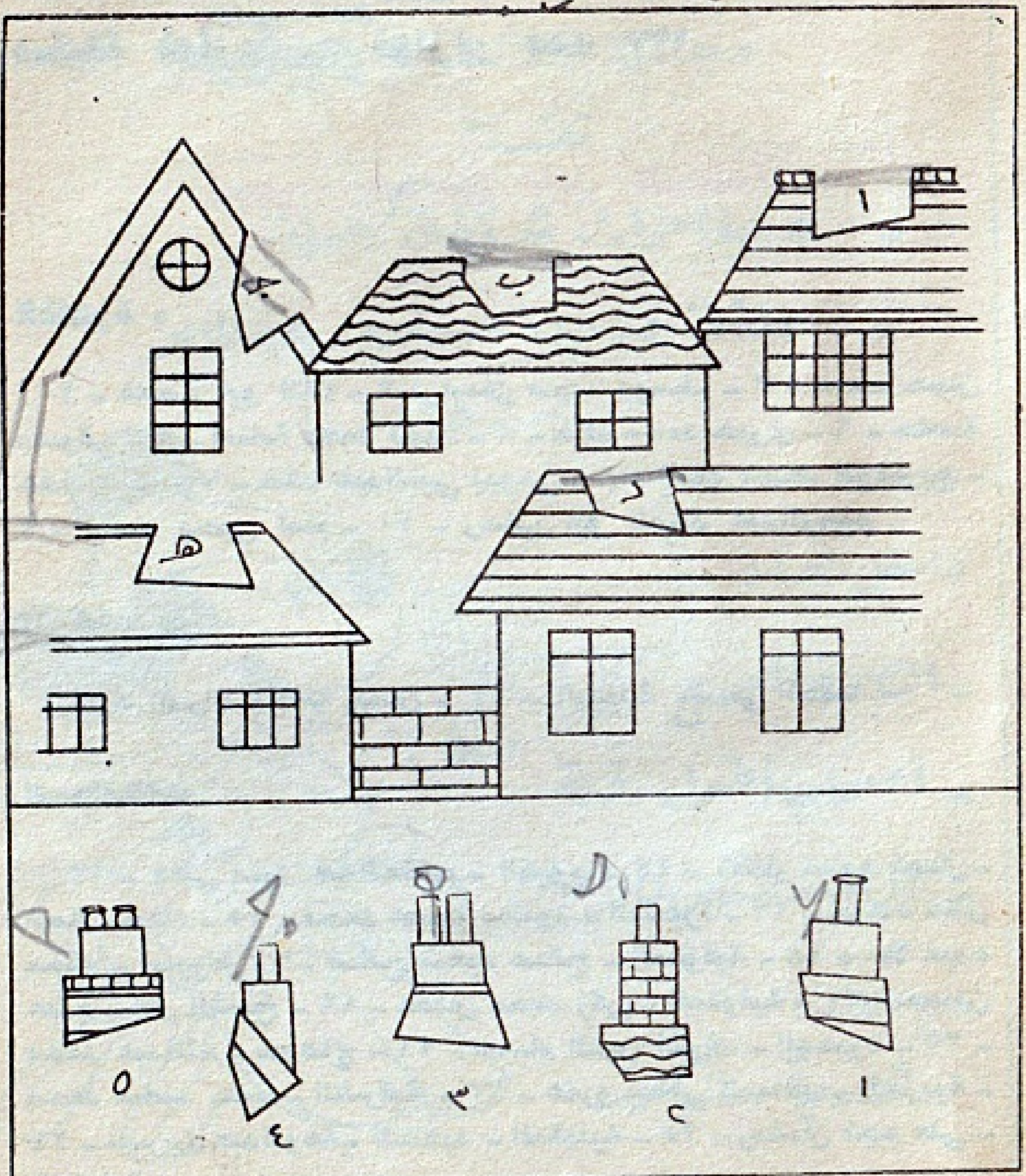
٥ - سننشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد فبراير .

٦ - الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت إليها .

كوبون مسابقة
فوازير • فوازير العدد ١٣٩

## المنزل

صديقى هل أنت قوى الملاحظة ؟ .. تعال نكمل الأجزاء الناقصة من المنزل .




الحل : أ ـ ٥ ، ب ـ ٢ ، جـ ـ ٤ ، د ـ ١ ، هـ ـ ٣

## أسماء الاصدقاء الفائزين باشتراك سنوى مجانى فى مسابقة فوازير ... فوازير عدد ١٣٧

### الحل : حدائق بابل المعلقة

**القاهرة :**

١ ـ فاطمة ابو اتاتا ـ ٢ ـ ايمان محمد يوسف ـ ٣ ـ محمد حسن دسوقى ـ ٤ ـ اسامة محمد احمد ـ ٥ ـ خالد محمد خيرى ـ ٦ ـ حفصة عادل عزت ـ ٧ ـ خالد عبدالنبى بيومى ـ ٨ ـ أحمد مسعد أبوسريع ـ ٩ ـ محمد يحيى امام ـ ١٠ ـ رحاب أبو المجد عبدالرحيم .

**الاسكندرية**

١١ ـ إسراء محمد حسن ـ ١٢ ـ السيدة حسنى أحمد .

**المحافظات**

١٣ ـ هانى سيد عبدالعظيم ـ الفيوم ـ ١٤ ـ نصار سليم نصار ـ شمال سيناء ـ ١٥ ـ محمد عصام محمود ـ البحيرة ـ ١٦ ـ حماده عادل محمد ـ أسيوط ١٧ ـ صالح سعيد صالح ـ المنوفية ـ ١٨ ـ علا عبده عبده ـ كفر الشيخ ـ ١٩ ـ عدنان محمد زكى ـ المنوفية ـ ٢٠ ـ حسين محمد عبدالله ـ سوهاج ـ ٢١ ـ حسام الدين أشرف ـ البحيرة ـ ٢٢ ـ محمد سعيد حامد ـ الشرقية ـ ٢٣ ـ عمرو سامى السعيد ـ الغربية ـ ٢٤ ـ نسرين عبدالوهاب السعيد ـ الدقهلية ـ ٢٥ ـ رمضان نجم على ـ المنوفية .

الخميس ١٥ ديسمبر

مجلة سوبر ميكي الجديدة

تقدم

* ٥ مغامرات شيقة كاملة
* حلقة جديدة من حورية البحر

الثمن ١٢٥ قرشا



داخل العدد

* الصحة للجميع
* أصحاب أطول رقبة
* بوستر لميكي بالألوان

مع العدد:

هدية ستيكرز

رئيسة التحرير/ عفت ناصر

| ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| م | أ | | ى | س | و | م | ١ |
| ح | س | ا | م | ح | س | ن | ٢ |
| م | ء | | ا | ا | | ى | ٣ |
| و | ل | | م | ب | ش | ر | ٤ |
| د | هـ | د | هـ | | ا | | ٥ |
| | | م | | ن | ع | ب | ٦ |
| م | ى | | س | م | | | ٧ |

**حل الكلمات المتقاطعة**

# « كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٥٠ قرشا

الادارة : القاهرة ـ ١٦ شارع محمد عزالعرب بك ( المبتديان سابقا ) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ ( ٧ خطوط )
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة ـ القاهرة ـ الرقم البريدى ١١٥١١ ـ
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ج . م . ع .
تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

## أسعار بيع العدد فئة ٥٠ قرشا

سوريا ٢٥ ليرة ـ لبنان ١٠٠٠ ليرة ـ الأردن ٥٠٠ فلس ـ الكويت ٣٥٠ فلسا ـ السعودية ٥ ريالات ـ تونس ٠,٧٥ دينار ـ السودان ٣٠ ج . س ـ البحرين ٠,٥٠٠ دينار ـ قطر ٥ ريالات ـ الأمارات العربية المتحدة ٥ دراهم ـ سلطنة عمان ٠,٥٠٠ ريال ـ غزة والضفة والقدس ٥٠ سنتا ـ المغرب ١٠ دراهم ـ الجمهورية اليمنية ٢٠ ريالا ـ الجماهيرية الليبية العظمى ٥٠٠ درهم ـ لندن ١ جك .

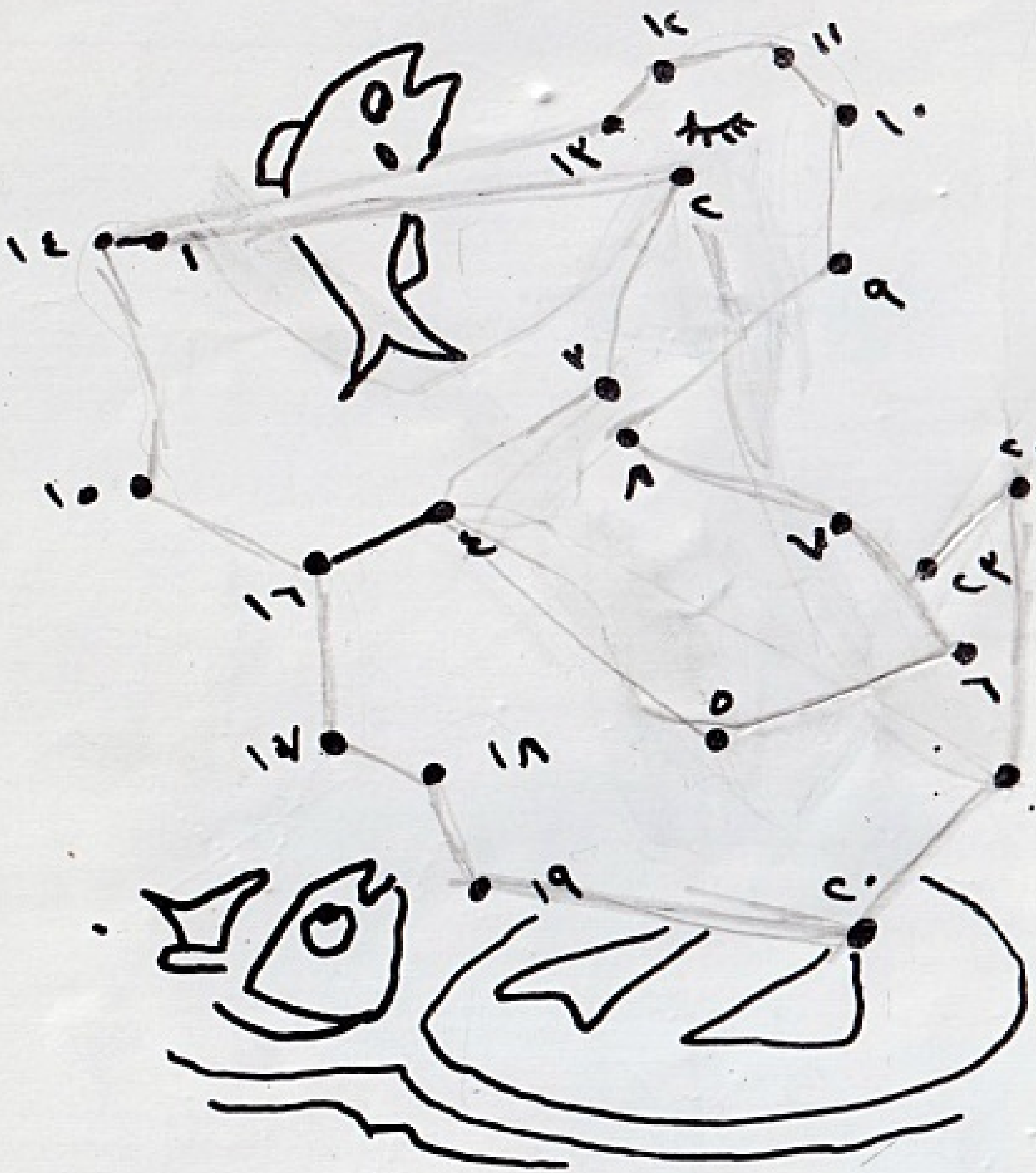
## الاشـــتراكـات

قيمة الاشتراك السنوى ٦ جنيهات فى ج . م . ع تسدد مقدما نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية ـ البلاد العربية ١٠ دولارات ـ باقى دول العالم ٢٠ دولارا .

القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ، ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الايداع : ١٠٢٩٠ / ٩٤
الرقم الدولى : 1 - 0359 - 07 - 977

# تسالى




**السمكة :**

احبائى تعالوا معنا نصل النقط لنتعرف ماذا تفعل السمكة .

كتب الهلال
للأولاد والبنات
٥٠ قرشا

# سلاح التلميذ

## فى جميع المواد
## للصفوف الابتدائية



علامة بارزة على طريق التعليم فى مصر